عادات العقـل وعلاقتها بكل من اتخاذ القـرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوى العام

د/ هانم أحمد أحمد سالم
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الزقازيق

د/ رانيا محمد على عطية
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية – جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى بحث العلاقة بين درجات عادات العقل وكل من اتخاذ القرار ودرجات فاعلية الذات،والتعرف على وجود تأثير لكل من النوع (ذكور/ إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادي) والتفاعل الثنائى بينهما على كل من درجات عادات العقل واتخاذ القرار ودرجات فاعلية الذات. وتم إعداد أدوات البحث وهى مقياس عادات العقل ومقياس اتخاذ القرار ومقياس فاعلية الذات وتم تطبيق هذه المقاييس على عينة استطلاعية للتأكد من ثبات وصدق هذه الأدوات ثم تم تطبيقها على عينة نهائية قوامها (٢٣٨) طالبًا وطالبة منهم (١٢٩) من الطلاب العاديين، (١٠٩) من الطلاب المتفوقين. وباستخدام تحليل التباين الثنائى واختبار (ت) واختبار (شيفيه) ومعامل الارتباط التتابعى لبيرسون أسفر البحث عن مجموعة من النتائج منها توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة لصالح الذكور في حين لا توجد فروق بينهما في الدرجة الكلية لعادات العقل، كما توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث. وتوجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الثقة بالذات والدرجة الكلية لفاعلية الذات لصالح الذكور، بالإضافة إلى توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين فى عادات العقل لصالح المتفوقين. فى حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في اتخاذ القرار. ولكنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في فاعلية الذات لصالح المتفوقين. كما أنه توجد علاقة موجبة بين عادات العقل وكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين والعاديين.

الكلمات المفتاحية: عادات العقل- اتخاذ القرار-فاعلية الذات.

Habits of mind in relation to Decision Making and Self-efficacy for Gifted and Normal students in first year general secondary

The search aimed to study the effect of sex (m/f), scholar gifted (gifted/normal) and interaction between them on the score's student in both of habits of mind, decision making and Self-efficacy. in addition to study the relation among habits of mind and both of decision making and Self-efficacy scores. The research sample consists of (238) male and female students enrolled in first year general secondary. By using "T-test", "two-way ANOVA",sheff-test and person's correlation coefficient:some results were reached; among them are: there are statistically significant differences between the mean scores of male and female students in dimensions of "Taking Responsible Risks" and "Learning Continuously "in favor of male students, but there are no statistically significant differences between the mean scores of male and female students in total score of "habits of mind". There are statistically significant differences between the mean scores of male and female students in decision making in favor of female students. There are statistically significant differences between the mean scores of male and female students in dimensions self-confidence and total score of self- efficacy in favor of male students. There are statistically significant differences between the mean scores of gifted and normal students in habits of mind scores in favor of gifted students. There are statistically significant differences between the mean scores of gifted and normal students in self- efficacy scores in favor of gifted students. There are no statistically significant differences between the mean scores of gifted and normal students in decision making. There are statistically significant positive relation among habits of mind and both of decision making and Self-efficacy scores. Finally, the results were explained in relation to the theoretical frame and the related previous studies, some recommendation and suggested studies were presented.

Key Words: Habits of mind, Decision Making and Self-efficacy

مقدمة:

تداعت في الزمن الحالى المتغيرات العلمية والتقنية في شتى مجالات الحياة، فأصبحت الحاجة ملحة لإعداد جيل فعال قادر على التعلم الدائم ومسلح بكل ما يمكنه من مواكبة مستحدثات هذا العصر وقادر على مواجهة ما قد يأتي من المستقبل من احتمالات يصعب التنبؤ بها. ولذلك تتوجه النظم التربوية الحديثة نحو تعليم أكثر ديمومة واستمرارية والاهتمام بالطلاب ووضعهم في بيئات فكرية تحث على التفكير السليم واستخدام عادات العقل لديهم وتساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف الحياتية التي يواجهونها.

ويعرف كوستا وكاليك (Costa and Kallick, 2000, p.8) عادات العقل habits of mind بأنها نمط من السلوكيات الفكرية يقود الفرد إلى أفعال إنتاجية. وهى أيضا عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والتلميحات والتجارب الماضية والميول،وهى تعنى تفضيل الفرد نمطًا من السلوكيات الفكرية على غيره.

وأصبح الاهتمام بعادات العقل يسهم في جعل المتعلم مسئولاً عن تعلمه وعن حل المشكلات التي تواجهه بثقة وإصرار ومن ثم يسهم في إنشاء جيل قادر على مواجهة تحديات التوسع المعرفى (الجفرى،٢٠١٢، ص. ٤).

وتقدم عادات العقل مجموعة من السلوكيات يسعى الطلاب والمعلمون نحوها بوعى وبصورة دائمة، ويجب أن تمارس بصورة منتظمة، فالتركيز على عادات العقل كأهداف يجب تحقيقها سيجعل تأثير المدرسة يتجاوز حدودها وأدوارها التقليدية (قطامى، ٢٠٠٥، ص. ١٥).

ويشير كوستا وكاليك (Costa and Kallick, 2000, p. 201) إلى أن إهمال استخدام عادات العقل يسبب الكثير من القصور في مخرجات عملية التعلم، حيث إن عادات العقل ليست امتلاك المعلومات والتركيز على كم المعرفة المكتسب فقط بل هو توظيف المعلومات وكيفية استخدامها وتنمية التعامل مع تقنيات العصر؛ مما يفرض على الفرد متابعة ما يستجد من تطور وتقدم في مختلف المجالات. فعادات العقل هي لازمة للتفكير الفعال،حيث إن الافراد الذين يتحلون بهذه العادات لا يتمكنون من التفكير بعمق فحسب؛ بل تساعدهم عاداتهم العقلية على الوصول إلى القدرات الذهنية الازمة لحل المشكلات عند الحاجة إليها.

ويوضح (Gauld, 2005, p. 292) أن تشجيع الطلاب على استخدام عادات العقل يساعدهم بدرجة كبيرة على اتخاذ القرارات المناسبة بطريقة صحيحة.

ويعتبر اتخاذ القرار من العمليات المهمة في حياتنا واتسع مفهومه ليشمل جميع نواحى الحياة، حيث يمر الفرد في حياته بمواقف كثيرة تتطلب منه اتخاذ قرار، أو أكثر لتصريف الأمور ومعالجتها، فعملية اتخاذ القرار عملية مستمرة ودائمة مع الفرد يمارسها في كل لحظة من لحظات الحياة في المنزل والعمل وفى محيط الحياة الاجتماعية. وبالتالي هناك حاجة ماسة ومستمرة لاتخاذ قرار، أو أكثر.

ويعرف حبيب (٢٠٠٣، ص. ٦٢٥) اتخاذ القرار بأنه: "اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، ويتم الاختيار بناءً على معلومات يحصل عليها متخذ القرار من مصادر متعددة مما يساعده على الوصول لأفضل النتائج".

كما يُعرفه الجدى (٢٠٠٧، ص. ١٦٨) بأنه: "عملية ذهنية نقوم من خلالها باختيار أفضل السبل، أو البدائل لتحقيق الهدف، وهى عملية تتطلب استخدام الكثير من المهارات خاصة مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط".

وتصنف الصاعدى (٢٠٠٧، ص ص. ٢٠٩-٢١٠) مواقف اتخاذ القرار التى يتعرض لها الأفرد إلى نوعين، النوع الأول: وهو كثير التكرار فى حياة الفرد، ويمارس الفرد فيه عملية اتخاذ القرار بطريقة روتينية مثل تنظيم أنشطة الفرد اليومية، وتحديد الملابس التى يرتديها وغيرها، والنوع الثانى: وهو نوع لا يتكرر كثيرًا فى حياة الفرد لأن المواقف المتعلقة بهذا النوع غير مألوفة بالنسبة له مثل: اختيار القسم، أو الكلية التى يلتحق بها، أو المهنة التى سوف يعمل بها فى المستقبل.

ويرى مصبح (٢٠١١، ص. ٤) أن اتخاذ القرار يتطلب فاعلية ذاتية لمتخذ القرار وخصوصا في القرارات التي تمس حياة الشخص وحياة الآخرين معه، وتوصلت نتائج بحثه إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات واتفق معه (Parishani,2014) على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين القدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات.

وتعتبر فاعلية الذات من المفاهيم الهامة في تفسير سلوك الأفراد من وجهة نظر أصحاب نظرية التعاون الاجتماعي ويرى «باندورا « أن فاعلية الذات تشير إلى اعتقادات الفرد في قدرته لإنجاح مهمة معينة (Reed et al ,2012, p.73).

وتذكر شاهين (٢٠١٢، ص. ١٤٩) أنه كلما زادت فاعلية الذات زادت قدرة الطالب على المثابرة في إنجاز أهدافهم ومواجهة العقبات التي تعترضهم وزادت ثقتهم بقدرتهم على النجاح والتفوق، وعلى النقيض نجد أن الافتقار لفاعلية الذات تؤثر سلبًا في قدرة الطالب على المثابرة وإنجاز أهدافه التعليمية.

مشكلة البحث :

فى ضوء ما سبق يتضح انه يجب الاهتمام بعادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية العاديين والمتفوقين نظرًا لندرة البحوث العربية والأجنبية التي تم اجراؤها على هذه الشريحة المهمة في المجتمع بالإضافة إلى دراسة علاقتها باتخاذ القرار وفاعلية الذات. ويمكن بلورة مشكلة البحث في الأسئلة الاتية:

(١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب العاديين؟

(٢) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين؟

(٣) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين؟

(٤) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين؟

(٥) هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى عادات العقل؟

(٦) هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى اتخاذ القرار؟

(٧) هل يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى فاعلية الذات؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

(١) العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى كل من الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين.

(٢) العلاقة بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى كل من الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين.

(٣) الفروق بين الطلاب العاديين والمتفوقين في عادات العقل.

(٤) الفروق بين الطلاب العاديين والمتفوقين في اتخاذ القرار.

(٥) الفروق بين الطلاب العاديين والمتفوقين في فاعلية الذات.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي في:

(١) تبصرة القائمين على عملية التعليم بخصائص عادات العقل لدى المتفوقين والعاديين والاستفادة منها عند تطوير المناهج الدراسية.

(٢) التعرف على عادات العقل ذات التأثير القوى على كل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات.

(٣) توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج وتدريسها إلى ضرورة الاهتمام بمدخل عادات العقل بوصفها قاعدة يرتكز عليها مهارات التفكير المختلفة.

(٤) معرفة الطلاب لبعض عادات العقل المهمة التي تُتَبع للوصول إلى تحسين تعاملاتهم مع المواقف الحياتية اليومية.

(٥) إتاحة الفرصة للطالب لتوظيف عاداته العقلية اثناء اتخاذ القرار فى موقف ما ومن ثم صقل الفاعلية الذاتية لديهم.

مصطلحات البحث الإجرائية:

(١) **عادات العقل**: هي "أنماط عقلية ذات طابع متكرر لدى الفرد تُوظف ما لديه من دوافع وإتجاهات وميول لاختيار أفضل السلوكيات التى تساعده

على النجاح فى أعماله والإستفادة مما تم تعلمه بطريقة فعالة فى المواقف الجديدة وحل ما يقابله من مشكلات.وتتكون من مجموعة من العادات هي: (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، السعي من أجل الدقة، التروى، توظيف المعارف السابقة فى مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة)".

(٢) **اتخاذ القرار**: هو "عملية تفكير تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة، ومن ثم اختيار أفضل بديل، بعد تفكير متروٍ ودراسة متأنية بين عدة بدائل".

(٣) **فاعلية الذات**: هى "معتقدات الفرد حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة،ومرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة،وتحدى الصعاب،و مدى مثابرته لانجاز مهامه وتتحدد فى ثلاث عوامل وهى (تنظيم الذات،والثقة بالذات،و تفضيل المهام الصعبة" (Kim & Park, 2000, pp.3-4).

الإطار النظري

أولا: **عادات العقل**: Habits of Mind

اشتق مفهوم عادات العقل من مجموعة النظريات المعرفية أهمها نظريات الذكاء ومعالجة المعلومات وما وراء المعرفة والأنماط المعرفية والنماذج البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي ونتائج أبحاث الدماغ (الميهى، محمود،٢٠٠٩، ص. ٣١٥) كما أن العادات العقلية تساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم وإدارة أفكاره بفاعلية وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتوظيف المعارف المتاحة لحل المشكلات، حيث إنها تمثل نمطًا من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى إنتاج المعرفة وليس استذكارها، أو إعادة إنتاجها على نمط سابق (عريان، ٢٠١٠، ص. ٤٥).

وتعرف العادات العقلية بأنها: "مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات، أو السلوكيات الذكية، بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية، أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج" (Regan,1999, p. 81).

وتعددت تعريفات العادات العقلية بتعدد وجهات النظر والاتجاهات التي تناولته، حيث يعرفها (Costa& Killick,2000, p.53) بأنها: "مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم والخبرات السابقة والميول والعادة العقلية هى تفضيل الفرد لنمط من السلوك الفكرى على غيره وتتضمن إجراء عملية انتقاء لعنصر من عناصر موقف ما بناء على ما لدى الفرد من مبادئ وقيم ورؤية فى تطبيق نمط معين من التفكير دون غيره فى هذا الموقف أى تفضيل الفرد لنمط من السلوكيات الفكرية على غيره".

ويذكر قطامى (٢٠٠٥، ص. ١٤) أن عادات العقل هي: "تفكير منظم مرتب ويتضمن آليات واستراتيجيات مرتبطة بهدف ما تم التخطيط لتحقيقه بوعى". ويضيف قطامى، وعمور (٢٠٠٥، ص. ٩٥) أن عادات العقل هى اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوك العقلى يوظف فيها العمليات والمهارات الذهنية عند مواجهة خبرة جديدة، أو موقف ما، بحيث يحقق أفضل استجابة وأكثر فاعلية.

ويعرف نوفل (٢٠٠٨، ص. ٦٨) عادات العقل بأنها: "مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التى تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداء، أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التى يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية، أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة على هذا المنهج".

وصنف فتح الله (٢٠٠٩، ص. ٨٨) عادات العقل إلى عدة تصنيفات وفقا لمن جاءوا بها على النحو التالي:

الاتجاه الأول: يرى أن العادات العقلية تمثل نمطا من السلوكيات الذكية يقود المتعلم إلى أفعال تتكون نتيجة لاستجابة الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات والتساؤلات بشرط أن تكون حلول هذه المشكلات، أو إجابات تلك التساؤلات بحاجة إلى تفكير وبحث وتأمل.

الاتجاه الثاني: يرى أن العادات العقلية هي القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية في الوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل والأكفأ من العمليات الذهنية عند حل مشكلة، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية وقدرته على تعديله والتقدم به نحو تصنيفات مستقلة.

الاتجاه الثالث: يرى أن العادات العقلية تمثل الموقف الذي يتخذه الفرد بناء على مبدأ، أو قيم معينة، حيث يرى الشخص أن الموقف الذي اتخذه هو الأكثر إفادة من غيره، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفاعلية والمداومة عليه.

ويشير الشامي (٢٠١٢، ص. ٢٥١) إلى أن عادات العقل هى مجموعة من العمليات العقلية تكونت لدى الأشخاص عبر مجموعة متراكمة متتابعة من الأداءات تطورت على شكل أنماط سلوكية يستخدمونها عند حل مشكلة ما، أو أداء أفعال ابتكارية، أو مواجهة خبرة جديدة. ويؤكد القواس (٢٠١٣، ص. ١٣) بأنها: "مجموعة من السلوكيات التي تكتسب لدى المتعلم ويستخدمها عند مواجهته مشكلة، أو موقف ما".

وتعرفها راغب (٢٠١٣، ص. ٢٥١) بأنها: "اعتماد الفرد على استخدام أنماط معينة من السلوكيات الفكرية والتى تنتج عن خبراته السابقة وميوله ومهاراته وقدرته على توظيف هذه المهارات فى المواقف المختلفة".

وفى ضوء العرض السابق تتبنى الباحثتان التعريف التالى لعادات العقل: أنماط عقلية ذات طابع متكرر لدى الفرد تُوظف ما لديه من دوافع وإتجاهات وميول لاختيار أفضل السلوكيات التى تساعده على النجاح فى أعماله والاستفادة مما تم تعلمه بطريقة فعالة فى المواقف الجديدة وحل ما يقابله من مشكلات.

النماذج والنظريات المفسرة لعادات العقل

يشير نوفل (٢٠٠٨، ص. ٥٠) إلى تنوع وجهات النظر حول دراسة مفهوم عادات العقل حيث ظهرت عدة نماذج ونظريات تهدف إلى تفسير عادات العقل التي يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية ومن أبرز هذه النماذج نموذج أبعاد التعلم لـ "مارزانو"، (١٩٩٢) الذى أسماه عادات العقل المنتجة هو (التنظيم الذاتي، التفكير الناقد، التفكير الابتكاري)، وتصنيف (1999) Hyerle الذى يرى ان عادات العقل تنقسم إلى (خرائط عمليات التفكير، والعصف الذهنى، منظمات الرسوم) وتصنيف Daniels الذى قسم عادات العقل إلى (الانفتاح العقلى- العدالة العقلية- الاستقلال العقلى- الميل إلى الاستقصاء، أو الاتجاه النقدى) ونموذج Sizer-Meier (2000) الذى يرى أن عادات العقل تتمثل فى (التعبير عن وجهة النظر- التحليل- التخيل- التعاطف- التواصل- الالتزام- التواضع- البهجة).

وهناك نموذج "Costa & Kallik (2000) وهو يرى أن عادات العقل تتكون من (١٦) عادة عقلية وأن الناس لا يظهرون السلوك الذكي لديهم في ست عشرة عادة فقط فهذه قائمة، أولية ويجب البحث عن عادات أخرى تضاف إليها.

وللتعرف على عادات العقل وخصائص كل عادة قدم (Costa & Kallik 2008, pp.15-83) , ست عشرة عادة عقلية وسوف تقوم الباحثتان بتبني هذا النموذج ويمكن تلخيصه فيما يلي:

المثابرة Persisting: وهي استمرار العمل فى المهام، أو المشاريع واستخدام تشكيلة من الاستراتيجيات لحل المشكلة بطريقة منظمة.

التحكم بالإندفاع Managing Impulsivity: وهى التأني والتفكير والاستماع للتعليمات قبل بدء المهمة وفهم التوجهات وقبول الاقتراحات لتحسين الأداء والاستماع لوجهات نظر الآخرين.

الاستماع بفهم وتعاطف Listening with Understanding and Empathy: وهى الإصغاء للآخرين واحترام أفكارهم والتجاوب معهم وإعادة صياغة مفاهيم ومشكلات وعواطف وأفكار الآخرين بشفافية.

التفكير بمرونة Thinking Flexibly: هي قدرة الفرد على التفكير ببدائل وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع الطلاقة في الحديث والقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة التي يتعرض لها.

التفكير في التفكير Thinking about Thinking: القدرة على سرد الخطوات اللازمة لخطة العمل ووصف المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة مع تقييم مدى إنتاجية ما توصل إليه وكفاءة العمل.

السعي من أجل الدقة Striving for Accuracy: هي العمل المتواصل بحرفية وإتقان وتفحص المعلومات للتأكد من صحتها ومراجعة القواعد التي ينبغي الالتزام بها ومراجعة متطلبات المهام وما تم انجازه.

التساؤل وطرح المشكلات Questioning and Posing Problems: هي القدرة على طرح أسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات عندما تحدث، أو تعرض عليه لاتخاذ القرار المناسب.

تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة Applying past Knowledge to new Situations: هي القدرة على استخلاص المعنى من تجربة ما وتطبيقه فى موقف جديد وتوظيفه في جميع مناحي حياته والربط بين فكرتين مختلفتين.

التفكير والتفاهم بوضوح ودقة Thinking and Communicating with Clarity and Precision: هي القدرة على توصيل ما يريده الفرد بدقة سواء أكان كتابيًا، أو شفويًا مستخدمًا لغة دقيقة مع القدرة على صنع قرارات أكثر شمولية ودقة فى المهام المختلفة.

جمع البيانات بكل الحواس Gathering data through all the senses: هي القدرة على إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر والسمع واللمس وغيرهم في زيادة عدد الحواس المنشطة لزيادة التعلم.

التصور والإبداع Creating and Imagination: هو القدرة على تصور نفسه في أدوار مختلفة ومواقف متنوعة مع طرح الحلول البديلة بصور مختلفة وزوايا عدة.

الاستجابة باندهاش ورهبة Responding with Wonderment and Awe: هي القدرة على التواصل مع العالم والشعور بالانبهار والسرور في التعلم والتقصي والاهتمام والاكتشاف والإقدام على المخاطر وحب الاستطلاع.

مواجهة المخاطر (روح المخاطرة) Taking Responsible Risks: هي القدرة على تجريب أساليب وأفكار جديدة واكتشاف وسائط فنية بسبب التجريب واختبار فرضية جديدة بالرغم من وجود الشك فيها واستغلال الفرص لمواجهة التحدي الذي تفرضه عملية حل المشكلات.

إيجاد الدعابة Finding Humor: هي القدرة على تقييم نماذج من السلوكيات خلال التعلم تحث على السرور والمتعة في حالات عدم التطابق والمفارقات.

التفكير التبادلي Thinking Interdependently: هو القدرة على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية بدائل الحلول وتقبل التغذية الراجعة والتفاعل والتعاون والعمل ضمن مجموعات والمساهمة في المهمة.

الاستعداد الدائم للتعلم Learning Continuously: هى القدرة على البحث المتواصل لطرق أفضل من اجل التعديل والتطوير وتحسين الذات وحب الاستطلاع وإمتلاك الثقة.

وقد اقتصر مقياس عادات العقل الذي اعدته الباحثتان في البحث الحالي على سبع عادات عقلية وقد تم اختيارهم لملائمتهم لمتغيرات البحث الحالي وعينة البحث من وجهة نظر الباحثتان ومجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بقسمى علم النفس التربوى ومناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى عمل استفتاء مفتوح لدى عينة البحث من الطلاب وأولياء الأمور عن عادات العقل المميزة لهذه الشريحة العمرية، والعادات المختارة هي (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، السعى من أجل السعي من أجل الدقة، التحكم فى الاندفاع، توظيف المعارف السابقة فى مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة).

خصائص الأشخاص الذين يتميزون بعادات العقل

وتلخص الصافورى، وعمر (٢٠١١، ص ص. ١٦٥٩-١٦٦٠) الخصائص الخمس التى توجد فى الأشخاص الذين يظهرون عادات العقل وتجعلهم مفكرين أكفاء في ميل الأفراد إلى الرغبة فى التفكير بعناية فى المشكلات التى يواجهونها فى الحياة وقد يقيمون بالطبع باتخاذ قرارات سريعة، أو تلقائية فى بعض الأوقات بالإضافة إلى استخدام الموارد المتاحة لإنتاج استراتيجيات تفكير جديدة. كما أنهم يتجهون إلى دراسة البدائل والتحقق من مصداقية الدليل والاستماع إلى وجهات النظر المعارضة والاهتمام بآراء الآخرين. ويكون لدى الفرد الحساسية للمواقف والحساسية لنمط التفكير الذى يتناسب معها،كما لديه القدرة على القيام بأنواع التفكير التى تتطلبها هذه المشكلات من المقارنة وإظهار الفروق بين الأشياء والأفكار واستخدام الحجج المنطقية لإقناع الآخرين؛ بالإضافة إلى قدرتهم على التضحية بالأفكار والممارسات طويلة العهد، والاعتراف بالأخطاء والبدء من جديد والالتزام بالتفكير العميق والحرص على تعلم المهارات والمعارف الجديدة باستمرار.

ثانيًا: اتخاذ القرار Decision Making

إن عملية اتخاذ القرار تعد مهارة حياتية يحتاجها الفرد باستمرار سواء فى المدرسة، أو الشارع، أو المنزل، أو أى مكان آخر، فلا يمر يوم، أو أسبوع، أو شهر على

الفرد دون أن تواجهه مشكلات وقضايا وعليه أن يختار أفضل البدائل والحلول المقترحة لحسم تلك القضايا والتغلب على تلك المشكلات، فالحياة مليئة بالقرارات الحاسمة التى تحدد مسار الفرد (إبراهيم،٢٠١٠، ص. ٣١٦).

ويعرف جروان (١٩٩٩، ص. ١٢٠) اتخاذ القرار بأنه: "عملية تفكير مركبة، تهدف إلى اختيار أفضل البدائل، أو الحلول المتاحة للفرد فى موقف معين من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف المرغوب".

ويرى سويد (٢٠٠٣، ص. ١١١) أن اتخاذ القرار هو بالدرجة الأولى عملية عقلانية رشيدة تتبلور فى عمليات فرعية ثلاث هى: البحث Search، والمفاضلة، أو المقارنة بين البدائل Comparison، والاختيار Selection.

ويشير أبو جادو، نوفل (٢٠٠٧، ص ص. ٣٧٣-٣٧٤) إلى أن اتخاذ القرار هى: "عملية تخطيط فى إطار زمنى لحل المشكلات،وذلك من أجل الوصول إلى الأهداف وتغيير حياتنا للأفضل، واتخاذ القرار معناه اختيار حل واحد ليكون هو مسار العمل الذى سننتهجه".

وتعرف بوقس (٢٠٠٧، ص. ٢٥٠) اتخاذ القرار بأنه: "العملية التى يصل بها الفرد إلى الترتيب والمفاضلة والاختيار الدقيق للبدائل المختلفة المتاحة، والذى يؤثر فى سلوك الآخرين ويسهم فى تحقيق أهداف المؤسسة التربوية".

ويشير العتيبي (٢٠٠٨، ص. ٧) أن اتخاذ القرار هو: "عملية تتم بالحصول على المعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد البدائل المتاحة للحل ثم عملية المفاضلة بين هذه البدائل من أجل اختيار أفضلها".

ويوضح كل من (Wang & Ruhe, 2007, p.73) اتخاذ القرار بأنه: "أحد العمليات المعرفية الأساسية للسلوك البشرى والتى من خلالها يتم اختيار البديل الأفضل بين مجموعة من البدائل على أساس معايير معينة".

وتوصل بحث عبد الرازق (٢٠١٠، ص ص. ٤٠-٤١) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتيح للطالب الفرص لاستخدام العديد من مهارات التفكير مثل: التحليل والاستنتاج ونقد وتقييم المعلومات والبدائل وتوقع النتائج والحكم على الأفكار والخيارات المطروحة وتحديد الأسباب.

ويتضح للباحثتان مما سبق أن اتخاذ القرار فى جوهره يتضمن اختيار البديل الأفضل بعد تفكير متروٍ ودراسة متأنية من عدة بدائل، فتوافر البدائل يعد شرطًا أساسيًا لاتخاذ القرار، ويرتبط ارتباطًا مباشرًا بالحاجة إلى حل المشكلات وطريقة معالجة هذه المشكلات بطريقة صحيحة، فهو عملية معقدة تتضمن العديد من المهارات العقلية، ويلاحظ من العرض السابق وجود عناصر مشتركة فى عملية اتخاذ القرار هى:

(١) وجود مشكلة، أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار.
(٢) إقتراح مجموعة من البدائل والحلول فى ضوء المعلومات المتاحة والخبرة السابقة.
(٣) الإختيار بين البدائل المتاحة مع تحديد إيجابيات وسلبيات كل بديل.
(٤) المفاضلة بين الحلول المقترحة واختيار أفضلها بما يتناسب مع طبيعة المشكلة.
(٥) التوصل إلى قرار نهائى واتخاذه.

ومما لا شك فيه ان الطالب يمر فى حياته العامة بالكثير من المواقف والمشكلات التى تسبب له توترًا وقلقًا إذا لم يتخذ فيها قرارًا حاسمًا، ولاتخاذ هذا القرار لابد للطالب من تحديد وحصر المعلومات والبيانات المتعلقة بتلك المواقف والمشكلات حتى يتثنى له أن يضع فروضًا ويختبرها فى سبيل الوصول لعدة حلول لهذه المواقف والمشكلات ثم يفاضل بين الحلول المتاحة ومن ثم يمكنه أن يتخذ قرارًا (الحنفى، ٢٠١٠، ص. ١٠٨).

وحتى يتيسر للطلبة اتخاذ قرارًا فإنه يجب أن يشعر الطلبة بالحاجة إلى اتخاذ قرار وأن يكونوا واعين بذلك، ويتم هذا بتوجيههم وإرشادهم لما يجب فعله، وأن يفهم الطلاب السياق المرتبط بموقف القرار بما يمكنهم من وزن البدائل وتقييمها، وأن يكونوا قيمًا معينة من خلال توفير نماذج اجتماعية متنوعة (معوض،٢٠٠٧، ص. ٣٦٠).

ومن هنا تأتى أهمية عملية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية حتى يسلكوا طريقهم فى الحياة بشكل آمن وصحيح، فامتلاكهم لمهارات اتخاذ القرار ينمى لديهم الثقة بالنفس، والاستقلالية، والاعتماد على أنفسهم، وتحمل

المسئولية وفاعلية الذات، ويساعد على الحوار والنقاش مع الآخرين، وفهم المشكلة التى تقابلهم فهمًا جيدًا وإدراكها بصورة جيدة والنظر إليها من جوانب وزوايا مختلفة، وبالتالى يصبحوا أفرادًا اجتماعيين ومؤثرين ومسئولين وأكثر ايجابية وأكثر تأثيرًا فيمن حولهم وفى المجتمع ويكون لهن رأى يؤخذ به وينال الاحترام والتقدير من غيرهم.

خصائص الأشخاص متخذى القرار:

وتوصل بحث (Galotti et al., 2006, p.630) إلى أن الطلبة الذين ذكروا عن أنفسهم أنهم أكثر عقلانية وأكثر ميلاً إلى التخطيط يضعون المزيد من البدائل والمزيد من المعايير والمعلومات فى اتخاذ قراراتهم، فمتخذي القرار الأكثر ميلاً إلى التخطيط يمكن أن يكونوا ذوى قدرة أفضل على التفاوض فى عملية اتخاذ القرارات المعقدة المتعلقة باختيار التخصص الملائم فى الجامعة، فالتخطيط يرتبط بالعقلانية.

كما توصلت نتائج بحث (Mau, 2000, p.375) إلى أن عملية اتخاذ القرار تتأثر بالخلفية الثقافية للأفراد، والطلبة الذين وضعوا أنفسهم كعقلانيين فى اتخاذ القرار يميلوا إلى إدراك أنفسهم بأنهم أكثر كفاءة فى اتخاذ قراراته قراراتهم، فى حين أن الطلبة الذين وضعوا أنفسهم بأنهم اعتماديين فى اتخاذ قراراتهم يميلوا إلى إدراك أنفسهم بأنهم أقل كفاءة فى اتخاذ القرار، وتوحى النتائج انه كلما زادت ثقة الناس فى قدراتهم على اتخاذ القرار زاد الاحتمال بأن يسعوا إلى معلومات عن الخيارات فى المهنة.

فى حين توصل بحث (Parker et al., 2007, p.343) إلى عدد من الخطوات التى يمر بها الأفراد متخذى القرار وهى: المزيد من اتخاذ القرار العقلانى، الأمر الذى يعكس إدراكهم للدراسة المتروية النظامية لاختياراتهم- اتخاذ القرار الأقل بديهية- تقليل الإعتماد على الآخرين مما يعكس المقارنات بين الشخصية والبحث عن المعلومات - تجنب اتخاذ القرار وتأجيل القرارات للبحث عن المزيد من المعلومات والتفكير العميق فى الاحتمالات - اتخاذ قرار أقل تلقائية بمعنى أخذ وقت أطول لاتخاذ القرار بتروٍ- الشعور بالندم على قراراتهم السابقة التى لم يوفقوا فيها.

ونظـرًا لأن اتخـاذ القـرار عملية مستمـرة ودائمة مع الفـرد يمارسها يوميًا، فهـى ترتبـط بالماضى وتمس الحاضر وقد تؤثر علـى المستقبل، لذا يجب على الأسر تعويـد أبنائهـم على اتخاذ القرارات الخاصة بهم وتحمـل مسئوليتها، وعلى المدرسة تدريبهم على خطوات اتخاذ القرار الحكيم الرشيد العقلانى الذى يحقق الهدف.

ثالثا: فاعلية الذات Self-Efficacy

ظهر مفهوم فاعلية الذات على يد عالم النفس ورائد نظرية التعلم المعرفى الاجتماعى ويعرفهـا (Bandura,1977, p.193) بأنهـا عمليـة استدلاليـة تشتـق مـن مساهمـات علاقية بين قـدرة الفرد وعوامل لا تتصل بهذه القـدرة، ومن أهمها الادراك الذاتـي لهـذه القدرة، ويتضح مـدى فاعلية الذات عند الفرد في توقعاته عن كيفيـة أدائـه للمهمة، والنشـاط المتضمن فيها، وقدرته على التنبـؤ بالمجهود اللازم، والمثابرة في الأداء. كما يضيف (Bandura,1983, p.476) أن فاعلية الذات ليست سمـة ثابتـة، أو مستقـرة في السلـوك الشخصـى، فهـى مجموعـة مـن الأحكـام التي لا تتصـل بمـا ينجـزه الفـرد فقط، ولكـن أيضًا على مـا يستطيع إنجـازه، وأنها نتاج للمقدرة الشخصية.

وأشـار جابـر (١٩٩٠، صـ. ٤٤٦) إلى فاعليـة الـذات ليسـت مثيـرا لضبـط السلـوك، ولكنهـا إحـدى المؤثـرات البيئيـة في سلوكنـا، ومصدر الضبـط لا يوجد في المثير، أو البيئة، ولكنه يوجد في التبادل الذى يحدث بين العوامل البيئية والسلوكية والشخصية، ويسهم اسهاما مهمًا في السلوك المستقبلي.

ويعرفها العدل (٢٠٠١، ص. ١٣١) بأنها: "ثقة الفرد الكامنة في قدرته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، وهى اعتقادات الفرد في شخصيته مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون الأسباب الأخرى للتفاؤل".

ويوضـح النشـاوى (٢٠٠٦ ، ص. ٤٧٥) أن فاعلية الذات هي: "ميكانزم لشرح سلوك الفرد وادراكه الشخصى لقدرته على أداء السلوك".

ويوضـح رزقـى (٢٠١٢، صـ. ٥) فاعليـة الـذات بأنهـا: "معتقـدات الأفـراد حـول قدراتهم علـى ضبط الاحداث التـي تؤثر على حياتهم، ومـدى اعتقاد الافراد واستعدادهـم لتطبيق مـا لديهم من مهارات معرفية وسلوكيـة واجتماعية من أجل التعامل مع الصعوبات ومواجهة الاحداث والسيطرة عليها".

وتعرف حجازى (٢٠١٣، ص. ٤٢٣) فاعلية الذات بأنها: "معتقدات وأحكام تمتلكها المعلمة حول قدراتها وامكاناتها مما يؤدى إلى توظيفها بشكل يساهم في تأدية المهام، أو الأنشطة المتعددة والمتسلسلة المطلوبة في أي موقف لإتمام العمليات اللازمة لتحسين قدرات الطلاب وتحفيزهم للتعلم".

ويذكر (Khan et al. , 2015, p.118) أن فاعلية الذات لا تشير فقط إلى قدرة الفرد الفعلية على أداء المهام ولكن تشير أيضا إلى إدراكه الشخصى عن قدرته على أداء هذه المهام تحت أي ظرف من الظروف.

ويعرف (Saijadi et al. ,2015, p.92) فاعلية الذات على أنها: "قوة اعتقاد الفرد في قدرته على إكمال المهام والوصول للأهداف".

نظرية فاعلية الذات:

قدم(Bandura,1997,p.25)نظرية متكاملة لفاعلية الذات مؤكدًا أنها نتاج لعشرين عامًا من البحث السيكولوجى امتد من (١٩٧٧ حتى ١٩٩٧)، وعبر عن فاعلية الذات بأنها قوة مهمة تفسر الدوافع الكامنة وراء أداء الأفراد فى المجالات المختلفة.

وتعتبر فاعلية الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social Cognitive Theory لـ "باندورا" والتى افترضت أن سلوك الفرد، والبيئة، والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة، فالسلوك الإنسانى فى ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادليًا بتفاعل ثلاثة مؤثرات هى: العوامل الذاتية، والعوامل السلوكية، والعوامل البيئية وأطلق على هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal determinism ويوضحها الشكل التالى:

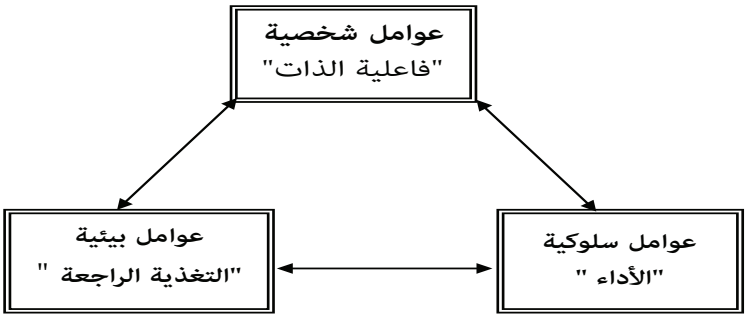

شكل (١) نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه «باندورا »

وطبقًا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، وسلوكية، وبيئية)، وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته، أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد فى موقف ما،وعوامل البيئة تشمل الأدوار التى يقوم بها من يتعاملون مع الفرد ومنهم الآباء، والمعلمون،والأقران (Zimmerman ,1989, p.330).

أبعاد فاعلية الذات: يذكر عبد القادر وأبو هاشم (٢٠٠٧ ، ص ص. ١٨٦-١٨٧) أن هناك ثلاثة أبعاد لفاعلية الذات مرتبطة بالأداء كما حددها «باندور»، حيث إن معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تختلف تبعًا لهذه الأبعاد، ويبين الشكل (٢) أبعاد فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد

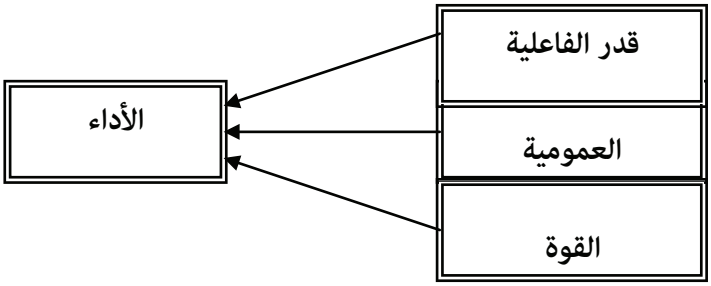

شكل (٢) أبعاد فاعلية الذات عند باندورا

١ ـ قدر الفاعلية Magnitude: ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء فى المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعًا لطبيعة، أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة، أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقًا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد فى توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق فى معظمها.ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فإنهم لا يقبلون على مواقف التحدى، وقد يرجع السبب فى ذلك إلى تدنى مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة. كما أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها: مستوى الإبداع، أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى السعي من أجل الدقة، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتى المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدرًا من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه، أو يكلف به دائمًا.

٢ـ العمومية Generality: ويشير إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح فى أداء مهام مقارنة بنجاحه فى أداء أعمال ومهام مشابهة.

٣ـ القوة، أو الشدة Strength: وتتحدد قوة فاعلية الذات لدى الفرد فى ضوء خبراته السابقة، ومدى ملاءمتها للموقف، ويشير أيضًا هذا البعد إلى عمق الشعور بالفاعلية الذاتية، بمعنى قدرة، أو شدة، أو عمق اعتقاد، أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام، أو الأنشطة موضوع القياس. ويتدرج بعد القوة على متصل ما بين قوى جدًا إلى ضعيف جدًا.

وينظر (Maurer and Pierce ,1998, p.324) إلى أبعاد فاعلية الذات التي أقرها "باندورا")١٩٧٧(على أن قدر الفاعلية هو المستوى الذى يعتقد عنده الفرد أنه يستطيع أن يؤدى المهمة، أما القوة فتعكس ثقة الفرد في قدرته على أداء المهمة عند مستوى معين، والعمومية فهى المدى الذى تمتد فيه فاعلية الذات من موقف إلى مواقف آخرى مشابهة.

ويذكر (Kim and Park,2000, pp.3-4) أن الأبعاد المكونة لفاعلية الذات تتحدد في ضوء الثقة بالذات وتنظيم فاعلية الذات وتفضيل المهام الصعبة، أو المثابرة.

مصادر فاعلية الذات:

يقترح «باندورا» أربعة مصادر لفاعلية الذات، وتتضح هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك، أو الناتج النهائى للأداء كما يلي:

(١) **الإنجازات الأدائية** Performance Accomplishment: ويمثل المصدر الأكثر تأثيرًا فى فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسًا على الخبرات التى يمتلكها الشخص، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، والمظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالإخفاق، وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيًا على الوقت والشكل الكلى للخبرات فى حالة الإخفاق، وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم فى المواقف الأخرى وبخاصة فى أداء الذين يشكون فى ذواتهم من خلال العجز واللافاعلية الشخصية، والإنجازات

الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الشعور بالفاعلية الذاتية لدى الفرد (Bandura,1977, p.195). ويرى (Stipk, 1998, p.142) أن الفرد الذى يقتنع بعدم فاعليته الأكاديمية يمكن أن يعزو نجاحه إلى عامل خارجى مثل مساعدة فرد آخر، أو إلى الحظ الجيد، وبالتالى فإن النجاح لا يجعله يشعر بالفاعلية، ومن هنا فإن نظرتك لسبب النتائج يؤثر على الأحكام اللاحقة لفاعلية الذات.

(٢) **الخبرات البديلة** Vicarious Experience: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التى يمكن أن يحصل عليها الفرد، فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة، أو المركزة والرغبة فى التحسن والمثابرة مع المجهود. ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين " فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخدام هذه الملاحظات لتقدير فعاليتهم الخاصة (Bandura,1982, p.140). ويذكر (Christopher,2006, p.529) أن الأفراد الذين لديهم مستوى مرتفع من فاعلية الذات يسعون إلى إظهار قدراتهم مقارنة بالآخرين في حين أن الأفراد منخفضى فاعلية الذات يتجنبون إظهار مستوى قدراتهم المنخفضة للآخرين.

(٣) **الإقناع اللفظى** Verbal Persuasion: ويعنى الحديث الذى يتعلق بخبرات معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد، أو معلومات تأتى للفرد لفظيًا عن طريق الآخرين فيما قد يكسبه نوعًا من الترغيب فى الأداء، أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة (Bandura,1977, p.200). ويضيف (Bandura,1995, p.125) أن الإقناع اللفظى يستخدمه الأشخاص على نحو واسع جدًا مع الثقة فى ما يملكونه من قدرات وما يستطيعون إنجازه، وأنه توجد علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظى والأداء الناجح فى رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التى يمتلكها الفرد. ويشير هذا المصدر أيضًا إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، أو ما يسمى بالإقناع الاجتماعى. فالآخرون فى بيئة التعلم (المعلمون، والزملاء، أو الأقران، والوالدان) يمكنهم إقناع المتعلم لفظيًا عن قدراته على النجاح فى مهام خاصة. وقد يكون الإقناع اللفظى داخليًا حيث يأخذ الحديث الإيجابى مع الذات.

(٤) **الحالة النفسية والفسيولوجية** Psychological and Physiological state: وتشير إلى العوامل الداخلية التى تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا،وذلك مع الأخذ فى الاعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات، وصعوبة المهمة، والمجهود الذى يحتاجه الفرد، والمساعدات التى يمكن أن يحتاجها للأداء(Bandura,1997, p.100). ويشير (Pajers ,1997, p.6) إلى أن الحالات النفسية والفسيولوجية مثل القلق والإثارة والتعب تعد مصدرًا أساسيًا للمعلومات عن الفاعلية وكذلك عاملاً مؤثرًا فيها، فردود الأفعال الانفاعلية القوية للمهمة تمدنا بإشارات عن النجاح، أو الفشل المتوقع للنتيجة.

وأخيرًا توصل أبو هاشم (٢٠٠٥، ص. ٤٤) باستخدام أسلوب التحليل البعدى Meta- Analysis لبحوث فاعلية الذات فى ضوء نظرية "باندورا" إلى النتائج الآتية:

(١) أن فاعلية الذات تكوين نظرى وضعه باندورا (١٩٧٧) كمفهوم معرفى يسهم فى تغيير السلوك، ودرجة الفاعلية تحدد السلوك المتوقع الذى يقوم به الفرد كما تحدد كمية الطاقة المبذولة للتغلب على المشكلات، وأحكام فاعلية الذات عملية استنتاجية تتوقف على معلومات من أربعة مصادر رئيسة هى: الإنجازات الأدائية والخبرات البديلة والإقناع اللفظى والحالة النفسية،أو الفسيولوجية. وتتميز فى ضوء ثلاثة أبعاد هى: قدر الفاعلية والعمومية والقوة.

(٢) فاعلية الذات هى توقع الفرد لمدى قدرته على أداء مهمة محددة وهى كذلك تعنى استبصار الفرد بإمكاناته وحسن استخدامها، وإنها وحدها لا تحدد السلوك على نحو كاف بل لابد من وجود قدر من الاستطاعة سواء كانت فسيولوجية، أو عقلية، أو نفسية.

(٣) تختلف توقعات فاعلية الذات عن توقعات الفرد للنتائج، ويمارس النوعان تأثيرًا قويًا على السلوك الإنسانى.

(٤) فاعلية الذات ذات جانب دافعى يربطها إلى حد ما بالناتج النهائى للسلوك وقد يكون ذلك وراء مثابرة الفرد فى مواجهة العقبات.

(٥) تتأثر فاعلية الذات بالعديد من العوامل وهى كذلك تؤثر فى أنماط التفكير والخطط التى يضعها الأفراد لأنفسهم.

خصائص ذوى فاعلية الذات المرتفعة والمنخفضة:

يستخلص المخلافى (٢٠١٠، ص. ٤٨٧) أن مرتفعى الفاعلية الذاتية يظهرون تقييمًا ذاتيًا مرتفعًا للأداء وخاصة عند حل المشكلات الصعبة، بينما منخفضى الفاعلية الذاتية يتجنبون الأعمال الأكاديمية التي تتطلب التحدى الذهنى ويستغرقون وقتًا أطول في فهم واستذكار دروسهم.

وتضيف المصري (٢٠١١، ص ص. ٦٦-٦٧) أن أصحاب فاعلية الذات المرتفعة يتمتعوا بمجموعة من الخصائص هي: الثقة بالنفس مع القدرة على تحديد الأهداف، و المثابرة وانتقال الفرد من نجاح إلى نجاح، و القدرة على انشاء علاقات سليمة مع الآخرين- القدرة على تقبل وتحمل المسئولية - البراعة في التعامل مع المواقف ويعدل من نفسه وأهدفه وفق ظروف البيئة - مرن وايجابى وقادر على مواجهة المشكلات غير المألوفة. في حين أن لأصحاب فاعلية الذات المنخفضة مجموعة من السمات هي: يخجلون من المهام الصعبة ويستسلمون بسرعة، كما لديهم طموحات منخفضة. وينشغلون بنقائصهم، ويهولون المهام المطلوبة ويركزون على النتائج الفاشلة، و ليس من السهل أن ينهضون من النكسات، و يقعون بسهولة ضحايا للإجهاد والاكتئاب.

العلاقة بين متغيرات البحث

في ضوء الإطار النظرى فإن عادات العقل هي المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، السعي من أجل الدقة، التروى، توظيف المعارف السابقة فى مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة بينما اتخاذ القرار هو عملية تفكير تتطلب المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار أفضل بديل بعد تفكير مترو، وفاعلية الذات هي مايعتقده الفرد فيما يمتلكه من قدرات تمكنه من القيام بسلوك ما بنجاح والوصول إلى الأهداف.

ويتضح من الإطار النظرى منطقية العلاقة بين عادات العقل وكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات وهذا ما يؤكده نتائج بحث لافى (٢٠١١) الذى توصل إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لعادات العقل على اتخاذ القرار، كما توصل بحث كل من (Pruzek 2000)، سيد، وعمر (٢٠١١)،والنواب، وحسين (٢٠١٢) إلى وجود علاقة موجبة بين عادات العقل وفاعلية الذات.

دراسات سابقة:

استهدفت دراسة (Pruzek,2000) التعرف على العلاقة بين فاعلية الذات للآباء والخصائص السيكولوجية لأطفالهم (عادات العقل – التحصيل الدراسى)، بالإضافة إلى التعرف على تقارير الآباء عن فاعلية الذات لأبنائهم وتقارير الآباء عن خصائص الأبناء وكانت فاعلية الذات لدى التلاميذ هي (الثقة بالنفس والمثابرة – التنظيم – القدرة على الاندماج مع الآخرين) بينما عادات العقل لديهم هي (التسامح- التحكم الداخلى في الذات- التفاؤل والتوافق النفسى- إدارة الوقت- وضع الأهداف - التفكير الإبداعى) وتكونت العينة من (٣٦٧) أبًا من آباء التلاميذ بالصف الأول الإعدادى. وتم قياس فاعلية الذات لدى التلاميذ من وجهة نظر آبائهم، كما طبق استبيان عادات العقل على الآباء لقياس عادات العقل لدى التلاميذ من وجهة نظر آبائهم وباستخدام معاملات الارتباط أسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة بين مستويات فاعلية الذات وبين عادات العقل.

واستهدف كل من سيد، وعمر (٢٠١١) التعرف على العلاقة بين بعض عادات العقل للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وكذلك التعرف على الفروق بين التلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم في كل من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية. وتكونت عينة البحث من (٤٥) تلميذًا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي تم تقسيمهم بناءً على مقاييس التشخيص إلى (١٥ موهوبين – ١٥ عاديين – ١٥ ذوى صعوبات التعلم) وباستخدام عددًا من الأدوات البحثية منها مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن، استبيان عادات العقل، مقياس تقدير الخصائص السلوكية لذوى صعوبات التعلم، اختبار الأداء القرائى، مقياس الذكاءات المتعددة، أنشطة الذكاءات المتعددة، بطاقة ملاحظة المعلم لأداء التلاميذ، مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية. وباستخدام معاملات الارتباط واختبار(ت) أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات المجموعات الثلاث (الموهوبين - العاديين - ذوى صعوبات التعلم) على استبيان عادات العقل وعلى مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين المجموعات الثلاث في كل من عادات العقل والكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح الموهوبين.

وتناولت لافى (٢٠١١) فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار. وتكونت عينة البحث من (٦٠) من تلميذات الصف الثالث الإعدادى مقسمين بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وتم تطبيق مقياس مهارات اتخاذ القرار على المجموعتين قبل التدريس وبعد الانتهاء من التدريس. وباستخدام اختبار (ت) أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين درجات التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مقياس مهارات اتخاذ القرار لصالح التطبيق البعدى أي إنه يوجد تأثير دال إحصائيًا لعادات العقل على مهارات اتخاذ القرار.

واستهدف كل من النواب، وحسين (٢٠١٢) التعرف على مستوى عادات العقل وترتيبها وتسلسلها والتفكير عالى الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، وكذلك معرفة الفروق في مستوى عادات العقل والتفكير عالى الرتبة والفاعلية الذاتية بحسب متغير النوع والتخصص والفرقة الدراسية ومن ثم معرفة العلاقة بين عادات العقل والتفكير عالى الرتبة، والعلاقة بين عادات العقل والفاعلية الذاتية، والعلاقة بين التفكير عالى الرتبة والفاعلية الذاتية، ومدى اسهام كل من عادات العقل والتفكير عالى الرتبة في الفاعلية الذاتية. وتم تطبيق مقياس عادات العقل واختبار التفكير عالى الرتبة ومقياس الفاعلية الذاتية على عينة مكونة (٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة ديالى. وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل التباين أظهرت النتائج أن عادات العقل لا تتأثر بالنوع والتخصص، أما فاعلية الذات فوجد انها لا تتأثر بكل من النوع والتخصص والفرقة الدراسية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل والتفكير عالى الرتبة، وبين عادات العقل والفاعلية الذاتية.

فروض البحث:

في ضوء الأسئلة البحثية وما تم استعراضه من نتائج البحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، يمكن صياغة الفروض التالية للبحث الحالي:

(١) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلاب فى كل من عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب العاديين.

(٢) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بين درجات الطلاب فى كل من عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين.

(٣) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بين درجات الطلاب فى كل من عادات العقل وفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين.

(٤) توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين بين درجات الطلاب فى كل من عادات العقل وفاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين.

(٥) لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى عادات العقل؟

(٦) لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى اتخاذ القرار؟

(٧) لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لكل من نوع الطالب (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب فى فاعلية الذات؟

عينة البحث:

اختيرت العينة الاستطلاعية بالبحث الحالى بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى العام، وتكونت من (١١٧) طالبًا وطالبة.أما العينة النهائية فقد اختيرت بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى العام بمدرستى الثانوية العسكرية بنين والسيدة خديجة الثانوية بنات بمدينة الزقازيق موزعة على فصول المتفوقين، وفصول العاديين بالمدرستين موضحة بالجدول التالى:

جدول (١)

التوصيف العددى لعينة البحث النهائية

النوع / مستوى التحصيل	ذكر	انثى	المجموع
متفوق	٤٥	٦٤	١٠٩
عادى	٥١	٧٨	١٢٩
المجموع	٩٦	١٤٢	٢٣٨

أدوات البحث:

(١) **مقياس عادات العقل إعداد: الباحثتين**

قامت الباحثتان بإعداد قائمة بالعادات الستة عشر لـ "كوستا وكاليك" وتوضيح مفهوم كل عادة وعرضها على عدد من أساتذة علم النفس التربوى وذلك لتوضيح ما العادات الأكثر شيوعًا لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام وتم الاتفاق بين المحكمين بنسبة ٨٥٪ على أن (المثابرة، التساؤل وحل المشكلات، السعي من أجل الدقة، التحكم في الاندفاع، توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، الاستعداد الدائم للتعلم، روح المخاطرة) هى العادات الأكثر شيوعا لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وقامت الباحثتان بصياغة المقياس فى صورة مواقف يمر بها الطلاب خلال مذاكرتهم، أو حياتهم اليومية بحيث يتم قياس كل عادة بأربع مواقف، وصيغ كل موقف من مواقف المقياس بحيث يشتمل على فقرة (مقدمة) يليها ثلاث استجابات (بدائل)، وتم عرض المقياس المكون من (٢٨) موقف على عدد من أساتذة علم النفس التربوى لتحديد مدى انتماء كل موقف للعادة التي يقيسها، ومدى صحة صياغة الموقف والبدائل لغويًا، وتحديد الدرجة التى يحصل عليها كل بديل من البدائل الثلاث. وفى ضوء أراء المحكمين تم حذف موقف وتعديل صياغة بعض المواقف ليصبح المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٢٧) موقف بعد التحكيم. ويوضح الجدول التالى توزيع المواقف فى مقياس عادات العقل.

جدول (٢)

توزيع مواقف مقياس عادات العقل على العادات الفرعية

العادة	المواقف			
المثابرة	١	٨	١٥	٢٢
التساؤل وحل المشكلات	٢	٩	١٦	٢٣
السعي من أجل الدقة	٣	١٠	١٧	
التحكم في الاندفاع	٤	١١	١٨	٢٤
توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة	٥	١٢	١٩	٢٥
الاستعداد الدائم للتعلم	٦	١٣	٢٠	٢٦
روح المخاطرة	٧	١٤	٢١	٢٧

وللتحقق من صدق وثبات المقياس، تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الثبات: وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

أ) **معامل ألفا لـ كرونباخ للبعد في حالة حذف كل موقف على حده ويتضح ذلك من جدول (٣).**

جدول (٣)

معامل ألفا لمقياس عادات العقل

العادة	المواقف					معامل ألفا للبعد
المثابرة	المواقف	١	٨	١٥	٢٢	٠,٦٧٥
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٥٩	٠,٦٢٩	٠,٦٩٤	٠,٦٣٦	
التساؤل وحل المشكلات	المواقف	٢	٩	١٦	٢٣	٠,٧٠٠
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٧٣	٠,٦٦٥	٠,٧٠٠	٠,٦٥٨	
السعي من أجل الدقة	المواقف	٣	١٠	١٧		٠,٦٨٣
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٥٨	٠,٦٤٢	٠٢٥٢		
التحكم في الاندفاع	المواقف	٤	١١	١٨	٢٤	٠,٦٨٥
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٣٩	٠,٦٦٥	٠,٦٨٢	٠,٦٦٩	

العادة	المواقف					معامل ألفا للبعد
توظيف المعارف السابقة	المواقف	٥	١٢	١٩	٢٥	٠,٦٦١
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٣٩	٠,٦٢٦	٠,٦٥٨	٠,٦٥٤	
الاستعداد الدائم للتعلم	المواقف	٦	١٣	٢٠	٢٦	٠,٦٨٠
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٤٨	٠,٦٣٥	٠,٦٥٨	٠,٦٩٤	
روح المخاطرة	المواقف	٧	١٤	٢١	٢٧	٠,٦٧٨
	معامل ألفا للبعد في حالة حذف الموقف	٠,٦٤٨	٠,٦٣٢	٠,٦٢٦	٠,٧٠١	
معامل ثبات المقياس ككل = ٠,٧٢٧						

ويتضح من الجدول السابق قيمة معامل ألفا للبعد عند حذف المواقف أرقام (١٥، ٢٦، ٢٧) أعلى من قيمة معامل ألفا للبعد قبل حذفها، لذلك تم حذف هذه المواقف. وتم إعادة حساب معامل ألفا فكانت للمثابرة (٠,٦٩٤)، والاستعداد الدائم للتعلم (٠,٦٩٤)، وروح المخاطرة (٠,٧٠١) والمقياس ككل (٠,٧٥).

(ب) الاتساق الداخلى للمقياس، وتم التحقق من ذلك بحساب:

- معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٤)

معامل الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	المثابرة	التساؤل وحل المشكلات	السعي من أجل الدقة	التحكم في الاندفاع	توظيف المعارف السابقة	الاستعداد الدائم للتعلم	روح المخاطرة
معامل الارتباط	٠,٥٢٦**	٠,٤٨٢**	٠,٥٤٣**	٠,٥٧٥**	٠,٤٣٠**	٠,٦٠٥**	٠,٢٢٢**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

- معامل الارتباط بين المواقف والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول(٥)

معامل ارتباط كل موقف من مواقف مقياس عادات العقل بالبعد الذى تنتمى إليه

العادة	الموقف	معامل الارتباط	العادة	الموقف	معامل الارتباط	العادة	الموقف	معامل الارتباط
المثابرة	١	٠,٥٢٢**	السعي من أجل الدقة	١٠	٠,٣٢١**	توظيف المعارف السابقة	١٩	٠,٤٩٠**
	٨	٠,٦٢٧**		١٧	٠,٩٥٧**		٢٥	٠,٥١٣**
	٢٢	٠,٦١٥**	التحكم في الاندفاع	٤	٠,٦١٩**	الاستعداد الدائم للتعلم	٦	٠,٥٧٥**
التساؤل وحل المشكلات	٢	٠,٥٨٥**		١١	٠,٥٦٢**		١٣	٠,٦٢٠**
	٩	٠,٦٠٤**		١٨	٠,٤٩١**		٢٠	٠,٥٦٧**
	١٦	٠,٤٥١**		٢٤	٠,٥٥٠**	روح المخاطرة	٧	٠,٥٢٠**
	٢٣	٠,٦٤١**	توظيف المعارف السابقة	٥	٠,٥٥٢**		١٤	٠,٦٣٢**
السعي من أجل الدقة	٣	٠,٢٠٦*		١٢	٠,٥٧٢**		٢١	٠,٦٤٦**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس وأبعاده الفرعية، وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لمقياس عادات العقل والمقياس ككل يتميزان بثبات مرتفع.

ثانيا: الصدق

للتحقق من صدق مقياس عادات العقل تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس عادات العقل لدى (١١٧) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوى عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة Observed Factors لمقياس عادات العقل تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor، وأسفرت النتائج على تشبع الأبعاد على العامل الكامن الواحد كما بالجدول التالى:

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس عادات العقل وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة ت والخطأ المعيارى

أبعاد مقياس عادات العقل	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات
المثابرة	٠,٨٣٦	٠,١٣٦	٦,١٦٥**	٠,٣٥٠
التساؤل وحل المشكلات	٠,٨٥٨	٠,١٣٥	٦,٣٥٦**	٠,٣٦٨
السعي من أجل الدقة	٠,٧٨٠	٠,١٣٧	٥,٦٨٥**	٠,٣٠٥
التحكم في الاندفاع	٠,٧٥٨	٠,١٣٨	٥,٤٩٣**	٠,٢٨٧
توظيف المعارف السابقة	٠,٨٢٩	٠,١٣٦	٦,١٠٤**	٠,٣٤٤
الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٨١٧	٠,١٣٦	٥,٩٩٧**	٠,٣٣٤
روح المخاطرة	٠,٨٨٦	٠,١٣٤	٦,٦٠٥**	٠,٣٩٢

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد على مؤشرات حسن المطابقة الجيدة حيث اتضح أن نموذج العامل الكامن الواحد لعادات العقل قد نال قيم جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة،وكانت قيمة (كا٢) غير دالة إحصائيًا، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المتشبع، كما أن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار(عزت عبدالحميد، ٢٠٠٨، ص ص. ٣٧٠- ٣٧١). ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

(٢) مقياس اتخاذ القرار إعداد الباحثتين

قامت الباحثتان بدراسة مسحية لبعض الكتب والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت اتخاذ القرار وكيفية قياسه، ومن خلال قراءة البحوث السابقة والتعمق فيها ومن خلال فهم الإطار النظرى الذى ألمت به الباحثتان، وايضا الاطلاع على بعض المقاييس فى البيئة العربية وقامت الباحثتان بصياغة المقياس فى صورة مواقف ترتبط بحياة الطلاب، وصياغة كل موقف من مواقف المقياس بحيث تشتمل على فقرة (مقدمة) تتضمن مواقف ومشكلات يمكن أن يواجهها الطلاب فى حياتهم اليومية يليها ثلاثة بدائل. وتم عرض المقياس على

عدد من أساتذة علم النفس التربوى لتحديد مدى ملاءمة المواقف لقياس قدرة طلاب الصف الأول الثانوى العام على اتخاذ القرار، ومدى صحة صياغة الموقف والبدائل لغويًا، وتحديد الدرجة التى يحصل عليها كل بديل من البدائل الثلاث. وفى ضوء أراء المحكمين تم تعديل صياغة بعض المواقف ليصبح المقياس فى صورته الأولية مكونًا من (٢٥) موقف بعد التحكيم.

وللتحقق من صدق وثبات المقياس، تم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الثبات: وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

أ) **معامل ألفا لـ كرونباخ للمقياس في حالة حذف كل موقف على حده ويتضح ذلك من الجدول التالى**:

جدول (٧)

معامل ألفا لمقياس اتخاذ القرار

الموقف	معامل ثبات المقياس في حالة حذف الموقف	الموقف	معامل ثبات المقياس في حالة حذف الموقف	الموقف	معامل ثبات المقياس في حالة حذف الموقف
١	٠,٥١٤	١٠	٠,٥٤٠	١٩	٠,٥١٩
٢	٠,٥٦٩	١١	٠,٥٠٧	٢٠	٠,٥٢٣
٣	٠,٥٥٩	١٢	٠,٥١١	٢١	٠,٥٢٥
٤	٠,٥٣٤	١٣	٠,٥٣٢	٢٢	٠,٥١٣
٥	٠,٤٩٥	١٤	٠,٥٣١	٢٣	٠,٥١٥
٦	٠,٥٤٠	١٥	٠,٥١٨	٢٤	٠,٥٠٠
٧	٠,٥٣٩	١٦	٠,٥٣٥	٢٥	٠,٥٣٢
٨	٠,٥٢٤	١٧	٠,٥٤٣		
٩	٠,٥٣٦	١٨	٠,٥٦٢		
معامل ثبات المقياس ككل = ٠,٥٤٠					

ويتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا للمقياس عند حذف المواقف أرقام(١٧،٣،٢، ١٨) كانت أعلى من قيمة معامل ألفا قبل حذفها وبالتالى تم حذف هذه المواقف. وأعيد حساب معامل ألفا بعد الحذف فكانت قيمته هى (٠،٦١٣) وبذلك يتضح أن المقياس على قدر مناسب من الثبات.

(ب) الاتساق الداخلى للمقياس، وتم التحقق من ذلك بحساب:

- معامل الارتباط بين المواقف والدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (٨)

معامل ارتباط كل موقف والدرجة الكلية للمقياس

الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط	الموقف	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٢**	١٠	٠,١٨٢**	١٩	٠,٣٥٨**
٤	٠,٢٧٤**	١١	٠,٤٢٨**	٢٠	٠,٣١٧**
٥	٠,٥٠٢**	١٢	٠,٤٠٣**	٢١	٠,٣٤٠**
٦	٠,٢٤٧**	١٣	٠,٢٤١**	٢٢	٠,٣٩٣**
٧	٠,١٩٢**	١٤	٠,٢٦٦**	٢٣	٠,٣٨١**
٨	٠,٣١٣**	١٥	٠,٣٨٩**	٢٤	٠,٤٧٧**
٩	٠,٢٣٠**	١٦	٠,٢٥٤**	٢٥	٠,٢٦٦**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس وبالتالي فإن مقياس اتخاذ القرار يتمتع بثبات مرتفع.

ثانيا: الصدق

قامت الباحثتان بحساب صدق المحك للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس والدرجة الكلية لمحك خارجى وهو مقياس آخرلاتخاذ القرار (العتيبى، ٢٠٠٨) وكان عبارة عن تقرير ذاتى وكانت قيمة معامل ارتباط (٠،٧٨٨) وهو دال إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)، وهذا يدل على صدق مقياس اتخاذ القرار لدى عينة البحث الحالى.

(٣) مقياس فاعلية الذات ترجمة وتقنين الباحثتان

أعد هذا المقياس كيم وبارك (2000) Kim and Park لقياس فاعلية الذات العامة General self –Efficacy (GSE) فى ضوء نظرية باندورا لفاعلية الذات، ويتكون من (٢٤) مفردة موزعة على ثلاث عوامل هى: (١٢) مفردة لقياس

فاعلية تنظيم الذاتSelf –regulatory efficacy، و(٧) مفردات لقياس الثقة بالذات Self – confidence،و(٥) مفردات لقياس تفضيل المهام الصعبة Task difficulty preference.وهو من نوع التقرير الذاتى حيث تتم الاستجابة على مفرداته فى ضوء مقياس سداسى يبدأ بالاستجابة الأولى " موافق تمامًا " وينتهى بالاستجابة السادسة " غير موافق تمامًا". وتصحح جميع المفردات فى الاتجاه الإيجابى)٦-٥-٤-٣-٢-١)، عدا المفردات أرقام (١٠،٨،٦،٤،٢، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢٤) تصحح فى الاتجاه العكسى (١-٢-٣-٤- ٥ - ٦).ويشير معدا المقياس إلى تمتعه بدرجة مرتفعة من الصدق والثبات، وتتوزع المفردات على الأبعاد كما في الجدول التالى (Kim &Park , 2000: 8).وقام بتعريبه عبد القادر وأبو هاشم (٢٠٠٧) وقد تحققا من صدقه وثباته في البيئة العربية لدى طلاب الجامعة.

جدول (٩)

توزيع مفردات مقياس فاعلية الذات العامة علي أبعاده

الأبعاد	المفردات
تنظيم الذات	١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣
الثقة بالذات	٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤
تفضيل المهام الصعبة	١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤

وقامت الباحثتان الحاليتان بتقنين هذا المقياس من خلال تطبيقه على طلاب الصف الأول الثانوى واتفقتا على أن تكون الاستجابة على المقياس طبقا لمقياس ليكرت الثلاثى (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) حتى يتناسب مع خصائص عينة البحث الحالي.

وقامت الباحثتان بالتحقق من صدق وثبات المقياس باتباع الخطوات الآتية:

أولاً: الثبات: وتم التحقق من ذلك باستخدام بعض مؤشرات الثبات ومنها:

معامل ألفا لـ كرونباخ للمقياس في حالة حذف كل موقف على حده ويتضح ذلك من الجدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)

معامل ألفا لمفردات أبعاد مقياس فاعلية الذات

تنظيم الذات		الثقة بالذات		تفضيل المهام الصعبة	
المفردة	معامل ألفا للبعد في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد في حالة حذف المفردة	المفردة	معامل ألفا للبعد في حالة حذف المفردة
١	٠,٧٢٢	٢	٠,٥٩٦	١٦	٠,٥٦٠
٣	٠,٧١٥	٤	٠,٦١٩	١٨	٠,٦١٠
٥	٠,٧٠٣	٦	٠,٦٠٠	٢٠	٠,٤٧٠
٧	٠,٧٢٧	٨	٠,٦٣١	٢٢	٠,٦٢٧
٩	٠,٧٠١	١٠	٠,٦٦٢	٢٤	٠,٦٤٦
١١	٠,٧٠١	١٢	٠,٦٤٠		
١٣	٠,٧٢٢	١٤	٠,٦٣٢		
١٥	٠,٧٦١				
١٧	٠,٧١٦				
١٩	٠,٧١٩				
٢١	٠,٧٥٧				
٢٣	٠,٧٢٥				
معامل ألفا للبعد	٠,٧٤٠	معامل ألفا للبعد	٠,٦٦٢	معامل ألفا للبعد	٠,٦٤٣
معامل ثبات المقياس ككل = ٠,٨٠٩					

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا للبعد عند حذف المفرداتين رقمى(١٥،٢١) أعلى من قيمة معامل ألفا للبعد قبل حذفها، لذلك تم حذف هاتين المفردتين، وأعيد حساب معامل ألفا لبعد فاعلية تنظيم الذات فكانت (٠,٧٦٧) وأعيد حساب معامل ألفا للمقياس ككل فكان (٠,٨٢١). وهذا يدل على تمتع المقياس بجميع أبعاده بدرجة مرتفعة من الثبات.

(ب) الاتساق الداخلى للمقياس، وتم التحقق من ذلك بحساب:

- معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١١)

معامل ارتباط كل مفردة بالبعد الذى تنتمى اليه

تنظيم الذات		الثقة بالذات		تفضيل المهام الصعبة	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥١٢**	٢	٠,٦٤٩**	١٦	٠,٦٩١**
٣	٠,٥٦٣**	٤	٠,٥٨٨**	١٨	٠,٥٩١**
٥	٠,٦٤٤**	٦	٠,٦٤٣**	٢٠	٠,٧٩٧**
٧	٠,٤٨٩**	٨	٠,٥٦٨**	٢٢	٠,٥١٧**
٩	٠,٦٥٥**	١٠	٠,٤٨٧**	٢٤	٠,٥٩١**
١١	٠,٦٥٨**	١٢	٠,٥٤٤**		
١٣	٠,٥١٦**	١٤	٠,٥٥٤**		
١٧	٠,٥٥٥**				
١٩	٠,٥٤٠**				
٢٣	٠,٤٩٥**				

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

- معامـلات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتى:

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	فاعلية تنظيم الذات	الثقة بالذات	تفضيل المهام الصعبة
معامل الارتباط	٠,٨٤١**	٠,٨١٤**	٠,٥٨٢**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدولين السابقين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) وهذا يدل على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس وأبعاده الفرعية، وبالتالي فإن الأبعاد الفرعية لمقياس فاعلية الذات والمقياس ككل يتميزان بثبات مرتفع.

ثانيا: الصدق

تم حساب صدق المقياس عن طريق التحليل العاملى التوكيدى وذلك عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن الواحد وتم الحصول على مصفوفة الارتباط بين الابعاد الثلاثة لمقياس فاعلية الذات واخضعت المصفوفة للتحليل العاملى التوكيدى، وأسفرت النتائج على تشبع الأبعاد على العامل الكامن الواحد كما بالجدول التالى:

جدول (١٣)

نتائج التحليل العاملى التوكيدى لأبعاد مقياس فاعلية الذات وتشبعات الأبعاد بالعامل الكامن العام وقيمة ت والخطأ المعيارى

أبعاد مقياس فاعلية الذات	التشبع بالعامل الكامن الواحد	الخطأ المعيارى لتقدير التشبع	قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية	معامل الثبات
تنظيم الذات	٠,٦٧٧	٠,١٣٤	٥,٠٤١ ××	٠,٤٥٨
الثقة بالذات	٠,٧٨٤	٠,١٤٦	٥,٣٨٣ ××	٠,٦١٥
تفضيل المهام الصعبة	٠,٣٨١	٠,١٠٨	٣,٥٣٠ ××	٠,١٤٥

×× دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

وقد أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة، وكانت قيمة كا٢ غير دالة إحصائيًا، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار. ويتضح مما سبق تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب العاديين» ولاختبار صحة هذا الفرض

تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لبيرسون وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول (١٤)

نتائج معامل ارتباط «بيرسون» بين درجات عادات العقل والدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى الطلاب العاديين

عادات العقل	المثابرة	التساؤل وحل المشكلات	السعي من أجل الدقة	التحكم في الاندفاع	توظيف المعارف السابقة	الاستعداد للتعلم	روح المخاطرة	الدرجة الكلية
اتخاذ القرار	٠,٣٠٩**	٠,٢٢٨**	٠,٢٠١*	٠,٤١٥**	٠,٢٣٧**	٠,٠٢٣	٠,٠٤٦	٠,٤١٥**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين اتخاذ القرار وكل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة والدرجة الكلية لعادات العقل، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين اتخاذ القرار والسعي من أجل الدقة، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اتخاذ القراروكل من الاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة.

نتائج الفرض الثانى:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين» ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لبيرسون وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول (١٥)

نتائج معامل ارتباط «بيرسون» بين درجات عادات العقل والدرجة الكلية لاتخاذ القرار لدى الطلاب المتفوقين

درجات عادت العقل	المثابرة	التساؤل وحل المشكلات	السعي من أجل الدقة	التحكم في الاندفاع	توظيف المعارف السابقة	الاستعداد للتعلم	روح المخاطرة	الدرجة الكلية
اتخاذ القرار	٠,٣٤٥**	٠,٣٤٤**	٠,١٤٣	٠,٥٣١**	٠,٢٣٢**	٠,٣٩٠**	٠,٠٤٧	٠,٥٠٣**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين اتخاذ القرار وكل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة والاستعداد الدائم للتعلم والدرجة الكلية لعادات العقل، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين اتخاذ القرار وكل من السعي من أجل الدقة وروح المخاطرة.

نتائج الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه: «توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين» ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط التتابعى لبيرسون وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول (١٦)

نتائج معامل ارتباط «بيرسون» بين درجات عادات العقل

ودرجات فاعلية الذات لدى الطلاب العاديين

	درجات فاعلية الذات	تنظيم الذات	الثقة بالذات	تفضيل المهام الصعبة	الدرجة الكلية
درجات عادات العقل	المثابرة	٠,٢٠٤ ×	٠,١١٧	٠,١٩٢ ×	٠,٢٣٢ ××
	التساؤل وحل المشكلات	٠,٢٨٣ ××	٠,٢٠٥ ×	٠,٣٠٠ ××	٠,٣٥٥ ××
	السعي من أجل الدقة	٠,١٠٥	٠,٢٧٠ ××	٠,١٥٧	٠,٢٤٢ ××
	التحكم في الاندفاع	٠,٣٦١ ××	٠,٣٢٨ ××	٠,٢١٦ ×	٠,٤٢٣ ××
	توظيف المعارف السابقة	٠,٠١١	٠,١٧٧ ×	٠,٠٩١	٠,١١٣
	الاستعداد الدائم للتعلم	٠,١٧٠	٠,٢٦٧ ××	٠,٠٩٤	٠,٢٥٠ ××
	روح المخاطرة	٠,٠٣٦	٠,٠٧٧	٠,١٦٣	٠,٠٧٩
	الدرجة الكلية	٠,٣٢٠ ××	٠,٤١٧ ××	٠,٣٥٠ ××	٠,٤٩٤ ××

×× دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ × دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات وكل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع والاستعداد الدائم للتعلم والدرجة الكلية لعادات العقل، كما توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين

المثابـرة وكـل من تنظيم الـذات وتفضيل المهام الصعبة، وبين حـل المشكلات وكل من تنظيـم الـذات وتفضيـل المهام الصعبـة والثقة بالـذات، وبين السعى مـن أجل الدقة والثقـة بالـذات، وبـين التحكـم فـى الاندفاع وكل مـن تنظيم الـذات وتفضيـل المهام الصعبة والثقة بالذات، وبين توظيف المعارف السابقة والثقة بالذات وبين الاستعداد للتعلـم والثقـة بالـذات، وبين الدرجة الكليـة لعادات العقل وكل مـن وكل من تنظيم الـذات وتفضيل المهام الصعبة والثقة بالذات والدرجة الكلية لفاعلية الذات.في حين لا توجـد علاقـة دالـة إحصائيًا بين الدرجـة الكلية لفاعلية الـذات وكل من توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة وروح المخاطرة.

نتائج الفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين عـادات العقـل وفاعلية الذات لـدى الطلاب المتفوقين» ولاختبـار صحة هذا الفرض تم استخـدام معامـل الارتبـاط التتابعـى لبيرسـون وكانـت النتائج موضحـة كما في الجدول التالى:

جدول (١٧)

نتائج معامل ارتباط «بيرسون» بين درجات عادات العقل ودرجات فاعلية الذات لدى الطلاب المتفوقين

	درجات فاعلية الذات	تنظيم الذات	الثقة بالذات	تفضيل المهام الصعبة	الدرجة الكلية
درجات عادات العقل	المثابرة	٠,١٢٥	٠,٠٨٢	٠,١٢٢	٠,١٤١
	التساؤل وحل المشكلات	٠,٢٦٦**	٠,١٩٥*	٠,١٠٢	٠,٢٥٩**
	السعي من أجل الدقة	٠,١٣٣	٠,٠٩٤	٠,١٨٥	٠,١٧١
	التحكم في الاندفاع	٠,٢٧٩**	٠,٢١٣*	٠,١٧٣	٠,٢٩٧**
	توظيف المعارف السابقة	٠,٢٧٠**	٠,٢٢٨*	٠,١٤٥	٠,٢٩٠**
	الاستعداد الدائم للتعلم	٠,٤٧٠**	٠,٣٢٣**	٠,٣٠٩**	٠,٤٨٩**
	روح المخاطرة	٠,٢٢٣*	٠,٢٥٤**	٠,١٧٦	٠,٢٨٧**
	الدرجة الكلية	٠,٤٥٦**	٠,٣٥٤**	٠,٣٢٨**	٠,٥٠٢**

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات وكل من التساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة والاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة والدرجة الكلية لعادات العقل، في حين لا توجد علاقة دالة إحصائيًا بين الدرجة الكلية لفاعلية الذات وكل من المثابرة والسعي من أجل الدقة.كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي (٠,٠١، ٠,٠٥) بين التساؤل وحل المشكلات،والتحكم في الاندفاع،و وتوظيف المعارف السابقة، وروح المخاطرة من جهة وكل من تنظيم الذات والثقة بالذات من جهة أخرى. كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية لعادات العقل من جهة وكل من تنظيم الذات والثقة بالذات وتفضيل المهام الصعبة من جهة أخرى.

نتائج الفرض الخامس:

ينص هذا الفرض على أنه: «لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق /عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب في عادات العقل» ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين (٢×٢) وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول(١٨)

نتائج تحليل التباين عند تأثير النوع ومستوى التحصيل الدراسي والتفاعل الثنائى بينهما على عادات العقل

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المثابرة	النوع (أ)	٤,٤٦٥	١	٤,٤٦٥	٣,٤٥٥	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٠,١٥١	١	٠,١٥١	٠,١١٧	غير دال
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٠,١٤٤	١	٠,١٤٤	٠,١١١	غير دال

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التساؤل وحل المشكلات	النوع (أ)	٠,٢٩٢	١	٠,٢٩٢	٠,٠٩٤	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	١٧,٥٠٥	١	١٧,٥٠٥	٢,٦٢١	غير دال
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	١٦,٤١٠	١	١٦,٤١٠	٥,٢٦٩	٠,٠٥
السعي من أجل الدقة	النوع (أ)	٢٠٤٤٢	١	٢٠٤٤٢	٠,٤٩٣	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٦,٤٤٣	١	٦,٤٤٣	١,٣٠١	غير دال
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٠,٦٢٨	١	٠,٦٢٨	٠,١٢٧	غير دال
التحكم في الاندفاع	النوع (أ)	٠,٤١١	١	٠,٤١١	٠,١٤٦	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٧,٠٣٧	١	٧,٠٣٧	٢,٥٠٥	غير دال
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٦,٨٣٠	١	٦,٨٣٠	٢,٤٣١	غير دال
توظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة	النوع (أ)	١,٢٧٢	١	١,٢٧٢	٠,٤٩٠	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٠,٠١٧	١	٠,٠١٧	٠,٠٠٦	غير دال
	أ×ب)النوع × مستوى) التحصيل الدراسي	١,٧١٢	١	١,٧١٢	٢,١٢٢	غير دال
الاستعداد الدائم للتعلم	النوع (أ)	١٠,٦٦٢	١	١٠,٦٦٢	٤,١٦٦	٠,٠٥
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٤,٦٢٨	١	٤,٦٢٨	١,٨٠٨	غير دال
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٣,٣٩٦	١	٣,٣٩٦	١,٣٢٧	غير دال

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
روح المخاطرة	النوع (أ)	١٥,٨٢٨	١	١٥,٨٢٨	٨,٨٠٤	٠,٠١
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	١٦,٣٤٧	١	١٦,٣٤٧	٩,٠٩٢	٠,٠١
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٠,٣٨٦	١	٠,٣٨٦	٠,٢١٥	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	النوع (أ)	٤٤,٠٨٨	١	٤٤,٠٨٨	١,٣١٢	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٢٣٤,٣٩٥	١	٢٣٤,٣٩	٦,٩٧٥	٠,٠١
	(أ×ب)النوع × مستوى التحصيل الدراسي	١٤٣,٧١٥	١	١٤٣,٧١	٤,٢٧٧	٠,٠٥

و يتضح من الجدول السابق أنه: لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور وإناث) على كل من المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة والدرجة الكلية لعادات العقل. ولا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (متفوق وعادى) على كل المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة والاستعداد الدائم للتعلم. ولا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى) على كل من المثابرة والسعي من أجل الدقة والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة والاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة. يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور وإناث) على كل من الاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما فى جدول(١٩). ويوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي(متفوق وعادى) على كل من روح المخاطرة والدرجة الكلية لعادات العقل ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار(ت) كما فى جدول (٢٠).و يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل

الدراسي (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى على كل من التساؤل وحل المشكلات والدرجة الكلية لعادات العقل ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار "شيفيه" كما فى جدول (٢١).

جدول(١٩)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث

المتغير	الذكور(ن=٩٦)		الإناث (ن=١٤٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الاستعداد الدائم للتعلم	٧,٠٥	١,٦٨٢	٦,٦٣	١,٥٤٦	١,٩٧٦	٠,٠٥
روح المخاطرة	٧,٠٩	١,٢٦٦	٦,٥٦	١,٤٢٢	٢,٩٤٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث في بعد الاستعداد الدائم للتعلم لصالح الذكور، كما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث في بعد روح المخاطرة لصالح الذكور.

جدول(٢٠)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين

المتغير	العاديين (ن=١٢٩)		المتفوقين (ن=١٠٩)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
روح المخاطرة	٦,٥٣	١,٣٧٥	٧,٠٦	١,٣٤٢	٢,٩٩١	٠,٠١
الدرجة الكلية لعادات العقل	٥٥,٢٣	٥,٠٦٩	٥٦,٩٧	٦,٦٣٢	٢,٢٩١	٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين في بعد روح المخاطرة لصالح المتفوقين، كما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين في الدرجة الكلية لعادات العقل لصالح المتفوقين.

ويستنتج من جدول (٢١) التالى أنه توجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي في بعد الاستعداد الدائم للتعلم وذلك بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين لصالح الذكور المتفوقين، كما توجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي في الدرجة الكلية لعادات العقل وذلك بين الذكور المتفوقين والذكور العاديين لصالح الذكور المتفوقين.

جدول (٢١)

نتائج اختبار «شيفيه» للمقارنة بين المجموعات الأربعة (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى)

المتغير	المجموعات	المتوسط	انثى متفوقة	انثى عادية	ذكر متفوق	ذكر عادى
التساؤل وحل المشكلات	انثى متفوقة	٩,٣١	-			
	انثى عادية	٩,٢٩	٠,٠١٨	-		
	ذكر متفوق	٩,٧٨	٠,٤٦٥	٠,٤٨٣	-	
	ذكر عادى	٨,٦٩	٠,٦٢٦	٠,٦٠٩	١,٠٩٢*	-
الدرجة الكلية لعادات العقل	انثى متفوقة	٥٥,٩٥	-			
	انثى عادية	٥٥,٥١	٠,٤٤٠	-		
	ذكر متفوق	٥٨,٤٢	٢,٤٦٩	٢,٩٠٩	-	
	ذكر عادى	٥٤,٨٠	١,١٤٩	٠,٧٠٨	٣,٦١٨*	-

نتائج الفرض السادس:

ينص هذا الفرض على أنه « لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق /عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب في اتخاذ القرار» ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين (٢×٢) وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول (٢٢)

نتائج تحليل التباين عند تأثير النوع ومستوى التحصيل الدراسي والتفاعل الثنائى بينهما على اتخاذ القرار

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	النوع (أ)	١١٣,٥٢٢	١	١١٣,٥٢	٤,٦٠٨	٠,٠٥
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٨٥,٥٤٣	١	٨٥,٥٤٣	٣,٤٧٣	غير دال
	النوع × مستوى التحصيل الدراسي	١٣٢,٢٦٨	١	١٣٢,٢٦	٥,٣٧٠	٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور وإناث) على اتخاذ القرار ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما فى جدول (٢٣). لا يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (متفوق وعادى) على اتخاذ القرار. يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى على اتخاذ القرار ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار «شيفيه» كما فى جدول (٢٤).

جدول (٢٣)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث

المتغير	الذكور(ن=٩٦)		الإناث (ن=١٤٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
اتخاذ القرار	٤٩,٩١	٥,٧٠٠	٥١,٤٢	٤,٥٠٤	٢,٢٨١	٠,٠٥

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث.

جدول (٢٤)

نتائج اختبار "شيفيه" للمقارنة بين المجموعات الأربعة (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى)

المتغير	المجموعات	المتوسط	انثى متفوقة	انثى عادية	ذكر متفوق	ذكر عادى
اتخاذ القرار	انثى متفوقة	٥١,٢٦	-			
	انثى عادية	٥١,٥٦	٠,٢٩٨	-		
	ذكر متفوق	٥١,٣٨	٠,١١٢	٠,١٨٦	-	
	ذكر عادى	٤٨,٦٣	٢,٦٣٨٢*	٢,٩٣٦٢*	٢,٧٥٠	-

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي في اتخاذ القرار حيث توجد فروق بين متوسطى درجات الإناث المتفوقات والذكور العاديين لصالح الإناث المتفوقات، كما توجد فروق بين متوسطى درجات الإناث العاديات والذكور العاديين لصالح الإناث العاديات.

نتائج الفرض السابع:

ينص هذا الفرض على أنه «لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور/إناث) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق /عادى) والتفاعل الثنائى بينهما على درجات الطلاب في فاعلية الذات» ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين (٢×٢) وكانت النتائج موضحة كما في الجدول التالى:

جدول (٢٥)

نتائج تحليل التباين عند تأثير النوع ومستوى التحصيل الدراسي والتفاعل الثنائي بينهما على فاعلية الذات

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
تنظيم الذات	النوع (أ)	٨٩,٠٥٧	١	٨٩,٠٥٧	٨,٧٩٣	٠,٠١
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	١١,٥٢٦	١	١١,٥٢٦	١,١٣٨	غير دال
	النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٥٤,٠٩٠	١	٥٤,٠٩٠	٥,٣٤١	٠,٠٥
الثقة بالذات	النوع (أ)	١٨٣,٥٤٢	١	١٨٣,٥٤	٢٢,٩٣	٠,٠١
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٤٥,٨٤٢	١	٤٥,٨٤٢	٥,٧٢٨	٠,٠٥
	النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٠,١٥٩	١	٠,١٥٩	٠,٠٢٠	غير دال
تفضيل المهام الصعبة	النوع (أ)	٠,٨٩٦	١	٠,٨٩٦	٠,١٨٧	غير دال
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	١١,٩٤٤	١	١١,٩٤٤	٢٣,٤٠	٠,٠١
	النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٤,٠٩٤	١	٤,٠٩٤	٠,٨٥٦	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات	النوع (أ)	٤٨٥,٦٧٨	١	٤٨٥,٦٧	١٢,٨٥	٠,٠١
	مستوى التحصيل الدراسي (ب)	٤٣٠,٣٩٨	١	٤٣٠,٣٩	١١,٣٨	٠,٠١
	النوع × مستوى التحصيل الدراسي	٩٥,٥٨٩	١	٩٥,٥٨٩	٢,٥٢٩	غير دال

ويتضح من الجدول السابق ما يلى: يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور وإناث) على كل من فاعلية تنظيم الذات والثقة بالذات والدرجة الكلية للفاعلية الذات ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما فى جدول (٢٦)، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكور وإناث) على تفضيل المهام الصعبة. يوجد تأثير دال إحصائيًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (متفوق وعادى) على

الثقة بالذات وتفضيل المهام الصعبة والدرجة الكلية لفاعلية الذات ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار (ت) كما فى جدول (٢٧)، في حين لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفوق (متفوق وعادى) على فاعلية تنظيم الذات. يوجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي (انثى متفوقة وانثى عادية وذكر متفوق وذكر عادى) على بعد فاعلية تنظيم الذات ولتحديد وجهة الفروق تم استخدام اختبار «شيفيه» كما فى جدول (٢٨).

جدول (٢٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث

المتغير	الذكور(ن=٩٦)		الإناث (ن=١٤٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
فاعلية تنظيم الذات	٢٥,٦٨	٣,٠٣٧	٢٤,٥٠	٣,٣١٧	٢,٧٨٥	٠,٠١
الثقة بالذات	١٥,٤٠	٢,٦٤٢	١٣,٥٩	٢,٩٨٤	٤,٧٩٧	٠,٠١
الدرجة الكلية لفاعلية الذات	٥٢,٧٤	٥,٧٧٢	٤٩,٨٧	٦,٦٠٢	٣,٤٥٤	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث في فاعلية تنظيم الذات والثقة بالذات والدرجة الكلية لفاعلية الذات لصالح الذكور.

جدول(٢٧)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين

المتغير	العاديين (ن=١٢٩)		المتفوقين (ن=١٠٩)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى		
الثقة بالذات	١٣,٩٠	٢,٩٦٤	١٤,٨٢	٢,٩٣٧	٢,٣٩٢	٠,٠٥
تفضيل المهام الصعبة	١١,١٠	٢,٢٧٠	١٢,٤٤	٢,٠٧٤	٤,٧٤٩	٠,٠١
الدرجة الكلية	٤٩,٨٦	٦,١٥٤	٥٢,٤١	٦,٤٩٠	٣,١٠٩	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين في بعد الثقة بالذات لصالح المتفوقين، كما توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات المتفوقين والعاديين في بعد تفضيل المهام الصعبة والدرجة الكلية لفاعلية الذات لصالح المتفوقين.

جدول (٢٨)

نتائج اختبار «شيفيه» للمقارنة بين المجموعات الأربعة

(انثي متفوقة وانثي عادية وذكر متفوق وذكر عادى)

المتغير	المجموعات	المتوسط	انثى متفوقة	انثى عادية	ذكر متفوق	ذكر عادى
تنظيم الذات	انثى متفوقة	٢٤,٢٢	-			
	انثى عادية	٢٤,٧٤	٠,٥٢٤	-		
	ذكر متفوق	٢٦,٤٤	٢,٢٢٥**	١,٧٠٠*	-	
	ذكر عادى	٢٥,٠٢	٠,٨٠٠	٠,٢٧٦	١,٤٢٤	-

ويتضح من الجدول السابق انه توجد تأثير دال إحصائيًا للتفاعل الثنائى بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي في بعد فاعلية تنظيم الذات حيث توجد فروق بين متوسطى درجات الإناث المتفوقات والذكور المتفوقين لصالح الذكور المتفوقين، كما توجد فروق بين متوسطى درجات الإناث غير المتفوقات والذكور المتفوقين لصالح الذكور المتفوقين.

مناقشة نتائج الفروض

في حدود علم الباحثتين فإنه لا يوجد بحث في البيئة العربية قارن بين الطلاب المتفوقين والعاديين في عادات العقل سوى بحث (سيد، وعمر،٢٠١١) الذى قارن بين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم والموهوبين والعاديين في عادات العقل والكفاءة الذاتية وتوصل إلى تميز التلاميذ الموهوبين عن أقرانهم بعادات العقل والكفاءة الذاتية وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج هذا البحث من حيث تميز الطلاب المتفوقين بالدرجة الكلية لعادات العقل والدرجة الكلية لفاعلية الذات عن الطلاب العاديين، في حين لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب المتفوقين والعاديين في بعد المثابرة والتساؤل وحل المشكلات والسعي من أجل الدقة والتحكم

في الاندفاع والاستعداد الدائم للتعلم وتوظيف المعارف السابقة في مواقف جديدة، كما لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب المتفوقين والعاديين في اتخاذ القرار.

كما توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل وفاعلية الذات وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث كل من (Pruzek,2000)، (ناجى النواب ومحمد إبراهيم، ٢٠١٢) اللذان أسفرا عن وجود علاقة موجبة بين عادات العقل وفاعلية الذات.

كما توصل البحث الحالي أيضًا إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين عادات العقل واتخاذ القرار وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة بحث لافى (٢٠١١) الذى توصل إلى وجود تأثير دال إحصائيًا لعادات العقل على اتخاذ القرار.

وبالنسبة للفروق النوعية في عادات العقل واتخاذ القرار وفاعلية الذات فقد أسفرت نتائج البحث الحالي إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في بعض أبعاد عادات العقل لصالح الذكور ولكن لا توجد فروق بينهما في الدرجة الكلية لعادات العقل وتختلف مع بحث النواب وحسين (٢٠١٢) الذى توصل إلى أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا للنوع (ذكر/إنثي) على عادات العقل. بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الإناث وتتفق هذه النتيجة مع بحث لافى (٢٠١١). كما توجد فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث في فاعلية الذات وتختلف هذه النتيجة مع بحث النواب وإبراهيم (٢٠١٢) الذى توصل إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الفاعلية الذاتية. وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة طلاب الصف الأول الثانوى حيث إن كل من الإناث والذكور يتميزون بالمثابرة والتساؤل والسعى من أجل الدقة والتحكم فى الاندفاع وتوظيف المعرف السابقة فى المواقف الجديدة، وبالتالى فإن كل من الذكور والإناث لديهم قدر من عادات العقل التى تؤهلهما لعبور هذه المرحلة بسلام. ولكن نظرًا لطبيعة الذكور وهى كثرة التواجد خارج المنزل وشعور طالب مرحلة المراهقة برجولة وأنه المسئول عن المنزل وهو القائم على قضاء حوائج أسرته وهو بدلا لوالده فإنه يحاول إثبات ذاته للآخرين ويسأل ويستفسر كثير ويخالط الناس أكثر، على النقيض من الإناث الاتى يتميزن بالخجل وظهرت عليهن علامان الأنوثة وبدأ يقل خروجها من المنزل، لهذا فإن الذكور يتميزون عن الإناث فى روح المخاطرة والاستعداد الدائم للتعلم.

وتعتبر هذه النتائج منطقية حيث إنه بالنظر إلى الإطار النظرى لمتغيرات البحث الحالى فإن الخصائص المميزة للطلاب ذوى عادات العقل فإن كل من الطلاب المتفوقين والعاديين يتميزون بالمثابرة والاستعداد الدائم للتعلم والحرص على السعي من أجل الدقة في المعلومات والقدرة على حل المشكلات وتوظيف المعارف السابقة في المواقف الجديدة وهذا هو طبيعة طلاب المرحلة الثانوية وبالأخص طلاب الصف الأول الثانوى العام سواء أكانوا متفوقين أم عادى ين فإنهم يتميزون بالمثابرة والاستعداد للتعلم من خلال كثرة الاستذكار فى الملخصات والمراجعة النهائية فى المذاكرات والدروس الخصوصية بل هناك من يدخلون على شبكة المعلومات العالمية (الانترنيت) لتوسيع مداكه عن مادة دراسية محددة من أجل تحقيق التقدم في الموضوعات التعليمية، وتحقيق مستوى الطموح لديهم واجتياز المرحلة التي بناء عليها يتحدد الكليات التي يلتحقون بها في الجامعة. وعلاوة على ذلك فإن الطلاب المتفوقين يتميزون بقدراتهم العقلية العالية وقوة بنائهم المعرفى والتركيز في أداء مهامهم والاستفادة من كل ما هو متاح والتواصل مع البيئة المحيطة ومحاولة جمع المعلومات من جميع المصادر المتاحة سواء من أقرانهم، أو الملخصات فى المواد الدراسية، أو من معلميهم والدروس الخصوصية، ويبحثون عن الغامض فى المواد الدراسية من خلال البحث فى شبكة المعلومات بل يحبون حل المسائل الصعبة والتي تحتاج إلى بذل الجهد لكى يشعرون بذاتهم وإشباع حاجاتهم. وهذا بدوره يجعل هؤلاء الطلاب يتميزون عن أقرانهم العاديين بروح المخاطرة والدخول في المواقف الجديدة والغامضة ويحبون التحدى .وبالإضافة لذلك فإن الطلاب الذكور لهم خصائصهم المميزة كما تم سرد بعضها سلفا فإن الطلاب المتفوقين لهم خصائصهم المميزة أيضا وعند التفاعل بين النوع ومستوى التحصيل الدراسي فإنه وُجد أن الذكور المتفوقين يتميزون عن أقرانهم (الذكور العاديين، والإناث العاديات، والإناث المتفوقات) بالتساؤل وحل المشكلات وكذلك بالدرجة الكلية لعادات العقل.

وبالنسبة لاتخاذ القرار فإن كل من الطلاب المتفوقين والعاديين لديهم القدرة على اتخاذ القرار في المواقف الحياتية المختلفة وهذا هو طبيعة الإنسان فى الكون حيث إن حياته كلها مليئة بالمواقف التى تحتاج منه أن يتخذ القرار تجاهها وهذه العملية مستمرة باستمرار الحياة وكلا على حسب مجاله ولهذا فإن طلاب الصف الأول الثانوى العاديين منهم والمتفوقين لا تخلو حياتهم من المواقف التى

تتطلب منهم اتخاذ القرار فيها وهم كذلك طلاب مرحلة لمراهقة الذين يسعون إلى إثبات أنفسهم وتحقيق ذاتهم وإظهار شخصيتهم وجذب انتباه الآخرين إليهم فيحاولون اتخاذ قراراتهم بأنفسهم فى مواقف حياتهم المختلفة حتى لو كانت قرارات خاطئة من أجل تحقيق الأنا لديهم فقط ولذلك لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الطلاب المتفوقين والعاديين في اتخاذ القرار.ولكنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى اتخاذ القرار لصالح الإناث وقد تتفق هذه النتيجة مع طبيعة المجتمع الشرقى الذى يفضل الكثير فيه الذكور على الإناث كما أن الإناث يشعرن بذلك ولهذا يحاولن إثبات ذاتهم ويعتمدن على أنفسهن فى اتخاذ قراراتهن ليثبتن للجميع أنهن على قدر المسئولية مثلهم مثل الذكور وخاصة فى هذه المرحلة العمرية الحرجة (مرحلة المراهقة) والتى تعيش فيها الطالبة أنوثتها وتعد نفسها لتكون أمُ فى المستقبل وتدرب نفسها على اتخاذ قراراتها ولهذا أظهرت نتائج البحث الحالى تميز الإناث على الذكور فى اتخاذ القرار. وبالإضافة لذلك فإن الإناث العاديات تميزن عن أقرانهن (الذكور العاديين، والإناث العاديات، والإناث المتفوقات) فى اتخاذ القرار وهذه النتيجة تظهر مدى الغيرة المحمودة بين العاديين والمتفوقين حيث إن الإناث العاديات يحاولن الوصول إلى درجة مستوى التحصيل الدراسي من خلال اتخاذ قراراتهن والتميز فى ذلك وإثبات أنفسهن بأنهن مثلهم مثل الطلاب المتفوقين فى اتخاذ القرار بل قد يوجد هناك طالب عادى يتخذ قرارًا بشكل أفضل من الطالب المتفوق الذى قد يصيبه الغرور. وبذلك كانت النتيجة تفوقت الإناث العاديات على أقرانهن فى اتخاذ القرار.

وبالنسبة لفاعلية الذات فإن الطلاب المتفوقين يتميزون بالثقة في النفس وحب الاستطلاع ومستوى الطموح المرتفع ويفضلون المهام الصعبة ويميلون إلى حل المسائل الصعبة ويقبلون التحدى والرغبة المستمرة في التعلم والإصرار على أداء المهمة ولديهم قناعة بأن بذل الجهد هو السبيل لتحقيق النجاح والتقدم ولهذا فإن الطلاب المتفوقين يتميزون بفاعلية الذات المرتفعة عن أقرانهم العاديين.وبالإضافة لذلك فإن الطلاب الذكور يتميزوا عن الطلاب الإناث بفاعلية تنظيم الذات وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة الذكور حيث إنهم يتميزون بالواقعية ويبدأون فى تنظيم وقتهم فى ضوء الواقع ومن ثَم تنظيم ذاتهم، على النقيض من الإناث اللاتى يتميزن بالرومانسية والخيالية والبعد عن الواقع، وبالتالى كثير من الإناث يشعرن

بالإحباط عند التعامل مع الواقع ويجدن صعوبة فى تنظيم ذاتهم ومواقفهم عند أول مشكلة تواجههن. وكذلك وُجد فى هذا البحث الحالى تميز الذكور عن الإناث فى الثقة بالذات حيث لأنه من الصعب تراجع الذكور فى قرار ما وبالأخص فى هذه المرحلة العمرية (مرحلة المراهقة) حتى ولو كان خاطئ لأنهم واثقين فى أنفسهم بدرجة كبيرة وكل ما يفعلونه من وجهة نظرهم صحيح. ولكن الإناث من السهل رجوعهن عن قرار ما وبالأخص عند ربطه بالعاطفة والوجدان وكذلك من السهل إقناع الإناث بالعدول عن رأيها حتى لو كان صائب وهذا قد يرجع إلى الشك فى ثقتهن بأنفسهن ولذلك وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى كل من فاعلية تنظيم الذات والثقة بالذات لصالح الذكور.فى حين أن لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى تفضيل المهام الصعبة وهذا قد يرجع إلى أن طلاب الصف الأول الثانوى سواء أكانوا ذكورًا ام إناثا كلا منهما يفضل المهام الصعبة لأنهما يجدون فى ذلك إشباع لدوافعهم وتحقيق لذاتهم.

وبالنظر إلى عادات العقل المتمثلة في المثابرة والاستعداد الدائم للتعلم وروح المخاطرة والسعي من أجل الدقة والتساؤل وحل المشكلات والتحكم في الاندفاع وتوظيف المعارف السابقة في المواقف الجديدة نجدها ضرورية عند اتخاذ القرار فى موقف ما حيث توصل البحث الحالي إلى وجود علاقة موجبة بين درجات عادات العقل واتخاذ القرار، وهذه النتيجة منطقية فى ضوء الإطار النظرى والبحوث السابقة. بالإضافة إلى أن الافراد الذين يتميزون بعادات العقل هذه يكون لديهم فاعلية ذات مرتفعة. ويتضح من الإطار النظرى أن الطلاب ذوى عادات العقل لديهم الرغبة فى التفكير بحرص فى المشكلات الحياتية، كما أنهم يميلون إلى المثابرة والإصرار على حل المشكلات بل ودراسة البدائل والحلول المقترحة بعناية فائقة مع الاهتمام بآراء الآخرين، ويحاولون المقارنة بين وجهات نظر الآخرين وبين الأشياء والأفكار المعروضة من أجل الوصول إلى أفضل الحلول. ليس هذا فحسب بل إنهم يتميزون بالإعتراف بالأخطاء عند الحاجة لذلك والبدء من جديد والتفكير العميق فى الموقف والحرص على توظيف ما لديهم من معلومات والتعلم باستمرار وهذا يؤهلهم إلى اتخاذ القرارات فى المواقف التى يواجهونها فى الوقت المناسب وهذا لأن عملية اتخاذ القرارات تتطلب من متخذيها العقلانية والتخطيط قبل التنفيذ وتقليل الاعتماد على الآخرين بل قد يتطلب الأمر تأجيل اتخاذ القرار

والتروى، أو التحكم فى الاندفاع حتى يتم البحث عن المعلومات الكافية كما أن طلاب مرحلة المراهقة يتجهون إلى اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ليثبتوا لمن حولهم أنهم قادرين على تحمل المسئولية. وبالتالى أظهرت نتائج البحث الحالى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجات عادات العقل (المثابرة- التساؤل وحل المشكلات- التحكم فى الاندفاع – توظيف المعارف السابقة فى المواقف الجديدة – السعى من أجل الدقة- الدرجة الكلية لعادات العقل) واتخاذ القرار لدى الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين على حد سواء لأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بينهما فى اتخاذ القرار من البداية. ولكنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين روح المخاطرة واتخاذ القرار وهذه نتيجة منطقية حيث إن اتخاذ القرار يحتاج من الطالب التفكير بتروٍ والتحكم فى الاندفاع والبعد عن المغامرة فى العمل.

وبالنسبة للطلاب ذوى فاعلية الذات المرتفعة فلإنهم يتميزون بالثقة العالية فى النفس والمثابرة فى أداء الأعمال وتحمل المسئولية والبراعة فى التعامل مع المواقف والمرونة والايجابية فى حل المشكلات والهدوء عند التعامل مع المواقف ومنظمين لأنفسهم ويفضلون التحدى ودخول المواقف الصعبة لثقتهم فى أنفسهم بأنهم قادرين على حلها لهذا أظهرت نتائج البحث الحالى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجات عادات العقل (التساؤل وحل المشكلات- التحكم فى الاندفاع – الاستعداد الدائم للتعلم –روح المخاطرة- توظيف المعارف السابقة فى المواقف الجديدة- الدرجة الكلية لعادات العقل) والدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين. ولكنه لا توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجات عادات العقل (السعى من أجل الدقة – المثابرة) والدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى الطلاب العاديين والطلاب المتفوقين بالإضافة إلى أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي (٠,٠١، ٠,٠٥) بين التساؤل وحل المشكلات،والتحكم في الاندفاع،وتوظيف المعارف السابقة، وروح المخاطرة من جهة وكل من تنظيم الذات والثقة بالذات من جهة أخرى. كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الاستعداد للتعلم والدرجة الكلية لعادات العقل من جهة وكل من تنظيم الذات والثقة بالذات وتفضيل المهام الصعبة من جهة أخرى .ويرجع ذلك إلى أن طلاب الصف الأول الثانوى لديهم فاعلية الذات تتحقق من خلال الوعى بالأمور والتعامل معها وهذا يتطلب دراسة حالة الواقع والتروى والتأنى عند التعامل معه وتوظيف معلومات سابقة تفيد فى الوضع الراهن.

التوصيات:

(١) توجيه نظر القائمين على تخطيط المناهج وتدريسها إلى ضرورة الاهتمام بمدخل عادات العقل بوصفها قاعدة يرتكز عليها مهارات التفكير الأخرى.

(٢) عمل دورات تدريبية لطلاب الصف الأول الثانوى عن كيفية توظيف عادات العقل لديهم عند اتخاذ قرارا ما فى المواقف الحياتية المختلفة.

(٣) توجيه المدرسين إلى تكليف الطلاب بأنشطة توظف عادات العقل وفاعلية الذات لديهم لما لهما من مردود إيجابي على العملية التعليمية.

البحوث المقترحة:

(١) العلاقة بين الذكاءات المتعددة وعادات العقل لدى الطلاب المتفوقين.

(٢) العلاقة بين الذكاء الوجدانى وكل من فاعلية الذات واتخاذ القرار.

(٣) العلاقة بين عادات العقل واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

(٤) العلاقة بين فاعلية الذات واتخاذ القرار.

المراجع

إبراهيم، عاصم محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام قبعات التفكير الست فى تدريس العلوم فى تنمية التحصيل المعرفى والوعى الصحى ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى. **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، (٢٨)، ٣١١-٣٨٥.

أبو جادو، صالح محمد ونوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). **تعليم التفكير (النظرية والتطبيق)**. عمان: دار المسيرة.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٥).مؤشرات التحليل البعدى Meta- Analysis لبحوث فاعلية الذات فى ضوء نظرية باندورا. **جامعة الملك سعود**، كلية التربية، **مركز البحوث التربوية**، (٢٣٨)، ١-٧٨.

بوقس، نجاة عبد الله (٢٠٠٧). أثر الأنشطة الإثرائية لتنمية الإبداع على عملية اتخاذ القرار وتحصيل الطالبات المعلمات فى مقرر تقنيات التعليم. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. القاهرة. (١٢٢)، ٢٤٢-٢٧١.

حجازى، جولتان حسن (٢٠١٣). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهنى وجودة الأداء لدى معلمات غرفة المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**،٤(٩)،٤١٩-٤٣٣.

جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٠). **نظريات الشخصية : البناء- الديناميات- النمو- طرق البحث والتقويم**. القاهرة: دار النهضة العربية.

جروان، فتحى عبد الرحمن (١٩٩٩). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. الإمارات العربية المتحدة العين، دار الكتاب الجامعى.

حبيب، مجدى عبد الكريم (٢٠٠٣). **تعليم التفكيرفى عصر المعلومات (المداخل- المفاهيم- المفاتيح- النظريات- البرامج)**. القاهرة، دار الفكر العربى.

الحنفى، سهام حنفى محمد (٢٠١٠). فاعلية تدريس وحدة فى علم الاجتماع باستخدام استراتيجية حل المشكلات لإكساب مهارات اتخاذ القرار وتنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، القاهرة، (٢٩)، ١٠٢-١٥٦.

راغب، رحاب أحمد (٢٠١٣). بحث عادات العقل الشائعة لدى المعاقين سمعيًا والسامعين (دراسة تشخيصية مقارنة)، **مجلة التربية الخاصة**، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٥)، ٢٤٢-٣٠٥.

سويد، عبد المعطى (٢٠٠٣). **مهارات التفكير ومواجهة الحياة**. العين، دار الكتاب الجامعى.

سيد، إمام مصطفى وعمر، منتصر صلاح (٢٠١١). عادات العقل وعلاقتها بمعتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية (دراسة مقارنة) للتلاميذ الموهوبين والعاديين وذوى صعوبات التعلم، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط**، (١١)، ٩٥-٤٧٢.

الشامي، حمدان ممدوح (٢٠١٢). علاقة عادات العقل بالأنماط القيادية والرضا الوظيفي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٧٤ (٢٢)،٢٤٠-٣٠٠.

شاهين، هيام صابر (٢٠١٢). فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسى لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. **مجلة جامعة دمشق**،٨ (٤)، ١٤٧-٢٠١.

الصاعدى، ليلى سعد (٢٠٠٧). **مستوى التحصيل الدراسي والموهبة والإبداع واتخاذ القرار رؤية من واقع المناهج**. عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.

الصافورى، إيمان عبد الحكيم، وعمر زيزى حسن (إبريل ٢٠١١). تنمية عادات العقل والتحصيل لدى طالبات المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة التربية الأسرية، **المؤتمر السنوى (العربى السادس-الدولى الثالث) كلية التربية النوعية جامعة المنصورة "تطوير برامج التعليم العالى النوعى في مصر والوطن العربى في ضوء متطلبات عصر المعرفة"**، ١٣-١٤ / ٤.

عبد الرازق، السعيد محمد (٢٠١٠). فاعلية نموذج بايبى Bybee Model فى تحصيل الأحياء وتنمية الوعى بالمشكلات البيئية والقدرة على اتخاذ القرار تجاهها لدى طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عبد القادر، فتحى عبد الحميد، وأبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٧). البناء العاملى للذكاء في ضوء نظرية جاردنر وعلاقته بكل من فاعلية الذات وحل المشكلات

والتحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، (٥٥)، ١٧١-٢٤٤.

العتيبى، بندر محمد (٢٠٠٨). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

العدل، عادل محمد (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وفاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. **مجلة كلية التربية جامعة عين شمس**، (٢٥)ج١، ١٢١-١٧٨.

عريان، سميرة عطية (٢٠١٠). عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع في القرن الحادي والعشرين. **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**، (١٥٥)، ٤٠-٨٠.

فتح الله، مندور عبد السلام (٢٠٠٩). فعالية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية الاستيعاب المفاهيمى وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، **مجلة التربية العلمية**، ١٢ (٢)،٨٣-١٢٥.

قطامى، يوسف محمود (٢٠٠٥). **ثلاثون عادة عقلية**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

قطامى، يوسف محمود، وعمور، أميمة محمد (٢٠٠٥). **عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

القواس، محمد بن أحمد مرشد(٢٠١٣).فاعلية برنامج تسريع التفكير في الرياضيات (CAME) على تنمية عادات العقل البشرى والتواصل الرياضى والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية.**رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

لافى، فتحية على حميد (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح في تدريس التاريخ قائم على عادات العقل لتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

محمد، عزت عبد الحميد (٢٠٠٨). **الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل** *LISREL8*، ٨. بنها: دار المصطفى للطباعة والنشر.

المخلافى، عبد الحكيم (٢٠١٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء"، **مجلة جامعة دمشق**، (٢٦)، ٤٨١-٥١٤.

مصبح، مصطفى عطية (٢٠١١). القدرة على اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

المصري، نيفين عبد الرحمن (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمى لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية جامعة الأزهر، غزة.

معوض، ليلى إبراهيم أحمد (٢٠٠٧). فاعلية برنامج إثرائى فى التربية البيئية فى تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائى. مجلة دراسات فى **التعليم الجامعى**. القاهرة، (١٦)، ٣٤٨-٣٨٣.

الميهى، رجب ومحمود،جيهان (٢٠٠٩). فاعلية تصميم بيئة تعلم مادة الكيمياء منسجم مع الدماغ في تنمية عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوى أساليب معالجة المعلومات المختلفة. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، ١٥ (١) ، ٣٠٥-٣٥١.

النشاوى، كمال أحمد (ابريل ٢٠٠٦). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية. **المؤتمر العلمى الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة "التعليم النوعى ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة"**، ١٢-١٣/ ٤.

النواب، ناجى محمود، وحسين، محمد إبراهيم (٢٠١٢). عادات العقل والتفكير عالى الرتبة وعلاقتهما بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية. **مجلة العلوم الإنسانية**، عدد خاص بالمؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية، ١٤٩-١٧٢.

نوفل، محمد بكر(٢٠٠٨). **تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل**. عمان، دار المسيرة.

Bandura,A.(1977).Self-Efficacy :Toward a unifying theory of behavioral change , *Psychological Review* ,84(2), 191-215.

Bandura,A.(1982).Self- Efficacy mechanism in human agency, *American Psychologist* , 37(2), 122-147.

Bandura,A.(1983). Self- Efficacy determinants of anticipated fear and calamities.*Journal of Personality and Social Psychology*,45, 464-469.

Bandura,A.(1995). *Self- Efficacy in changing.*,Cambridge University Press, New York.

Bandura,A.(1997). *Self- Efficacy: the exercise of control*. New York: W.H. Freeman.

Christopher, W.(2006).Academic achievement goal orientation: Taking another look. *Journal of Research in Educational Psychology*,*43*(10), 529-550.

Costa , A. & Kallik , B. (2008). *Learning and leading with habits of mind:16 essential characteristics for success,* association for supervision and curriculum development, Alexandria, Virginia: U.S.A.

Costa, A. & Kallik, B.(2000).*Habits of mind*, *association for supervision and curriculum development*, Virginia:U.S.A.

Galotti, K. M, Ciner, E, Altenbaumer, H. E, Geerts, H. J , Rupp, A. & Woulfe, J.(2006). Decision-making styles in areal-life decision: choosing a college major, *Personality and individual differences*, 41, 629-639.

Gauld, C. F. (2005). Habits of mind , scholarship and decision making in science and religion , *Science & Education*, 14, 291-308.

Khan,A.,Fleva,E.& Qazi,T.(2015).Role of self –esteem and general self – efficacy in teachers‘ efficacy in primary schools, *Psychology*,6,117-125.

Kim, A. & Park , I. (2000). Hierarchical structure of self – efficacy in terms of generality levels and its relations to academic performance: General , Academic , Domain – Specific , and Subject – Specific Self – Efficacy. *Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association,* 24-28 April, 1-36.

Mau,W. (2000). Cultural Differences in career decision-making styles and self-efficacy, *Journal of vocational behavior*, 57, 365-378.

Maurer, T. J. & Pierce, H. R. (1998). Comparison of Likert scale and traditional measures of self-efficacy, *Journal of Applied Psychology*, 63(2), 324-329.

Pajers, F. (1997) Current directions in self-efficacy research, *Advances in Motivation and Achievement*, 10, 1-49.

Parker, A. M, De bruin, W. B. & Fischhoff, B. (2007). Maximizers versus satisficers: Decision-making styles, competencem and outcomes, *Judgment and decision making*, 2(6), 342-350.

Pruzek, R. T. (2000). Relationships among parent self-efficacy, children‘s foundations for achievement, children‘s habits of the mind and academic achievement, *Unpublished M.A*, California State University, .Long Beach.

Reed, A. E, Mikels, J. A and Lockenhoff, C. E. (2012). Choosing with confidence: self-efficacy and preferences for choice, *Judgment and Decision Making*, 7(2), 173-180.

Regan ,B. (1999). Habits of mind: A moment in the Lived experience of teaching , *Teaching Education* , 16 (1) , 81-84.

Sajjadi,S, Jamaldini,M., Baranzehi,H. & Maghhsoodi,H.(2015). Relation between metacognition and self-efficacy with academic achievement in high school students of Bandar Abbas, Jomaican Journal of Science & Technology,26,92-97.

Stipk, D. (1998). *Motivation to learning from theory to practice*.(3th ed.) New York: Allyn and Bacon, Aaviacon Company.

Wang, Y. & Ruhe, G. (2007). The cognitive process of decision making, *Journal of cognitive informatics and natural intelligence*, 1(2) ,73-85.

Zimmerman, B. (1989). A Social Cognitive View of Self – Regulated Academic Learning , *Journal of Educational Psychology*, 81, 329-339.